

ديوان

أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين
سيدنا الإمام علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه ورضي
عنه وأرضاه

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة العلمية سنة ١٣١١ هـ)

(مجرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف الالف)

الناس من جهة التمثال اكفاء * أبوهـم آدم والام حواء
فان يكن لهم في أصلهم شرف * يفاخرون به فالطين والماء
ما الفضل الا اهل العلم انهم * على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه * والجاهلون لاهل العلم أعداء
وان أتيت بجود من ذوى نسب * فان نسبتنا جود وعلينا
فقم بعلم ولا تبغى به بدلا * فالناس موقى وأهل العلم أحياء

(قال كرم الله وجهه)

تغيرت المودة والاحاء * وقل المصدق وانقطع الرجاء
وأسلمنى الزمان الى صديق * كثير الفدر ليس له رضاء
ورب أخ وفيت له وفى * ولاكن لا يدوم له وفاء
أخلاء اذا استغنيت عنهم * وأعداء اذا نزل البلاء
يدعون المودة ما رأوني * ويبقى الود مابقى اللقاء
فان غيبت عن أحد قلانى * وعاقبني بما فيه اكتفاء
سيغنيتنى الذى أغناه عنى * فلا فقر يدوم ولا ثراء
وكل مودة لله تصفو * ولا يصفو عن الفسق الا حياء
وكل جراحة فلها دواء * وخلق السوء ليس له دواء
وليس بدائم أبدا نعيم * كذاك البؤس ليس له بقاء
اذا أنكرت عهدا من حيم * ففي نفسى التكرم والحياء
اذا مارأس أهل البيت ولى * بدالهم من الناس الجفاء

(قال كرم الله وجهه)

وما طلب المعيشة بالتقى * ولكن ألق ذلك في الدلاء
تجئتك بمائها يوما يوما * تجئتك بحمأة وقليل ماء
لنعم اليوم يوم السبت حقا * لصيدان أردت بلا امتراء
وفي الأحد البناء لأن فيه * تبتدى الله في خلق السماء
وفي الاثنين أن سافرت فيه * ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلاثاء * ففي ساعاته سفق الدماء
وان شرب امرء يوما دواء * فنسجم اليوم يوم الأربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج * ففيه الله يأذن بالدعاء
وفي الجمعة تزويج وعرس * ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لم يعلمه إلا * نبي أو وصي الأنبياء

(قال كرم الله وجهه)

دع ذكرهن فسالهن وفاء * ربح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه * وقلوبهن من الدواء خلا

(قال كرم الله وجهه)

وكم ساع ليثري لم ينله * وآخرا سعي لحق الثراء
وساع يجمع الأموال جمعا * ليورثه أعاديه شقاء
وماسيان ذخير بصير * وآخرا جاهل ليسا سواء
ومن يستعذب الحديثان يوما * يكن ذلك العتاب له عناء
وبرزي بالنفي الأعداء حتى * متى يصب المقال يقل أساء

(وله كرم الله وجهه)

هي حالان شدة ورخاء * وسبحا لأن نعمة وبلاء
والفتى الحاذق الأريب إذا ما * خانه الدهر لم يخنه عزاء
انألت ملة بي فاني * في الملمات مخرة صماء

عالم بالبلاء علم بان ليس يدوم النعيم واللاؤاء
(وله كرم الله وجهه)

ليبك لبيك أنت مولاه * فارحم عبيدالك لمجاه
يا ذا المعالي اليك معتمدى * طوبى لمن كنت أنت مولاه
طوبى لمن كان نادما أرقا * يشكو الى ذى الجلال بلواه
ومابه علة ولا سقم * أكثر من حبه مولاه
اذا خلا فى الظلام مبتلا * أجابه الله ثم لباه
سألت عبدى وأنت فى كنفى * وكل ما قلت قد سمعناه
صوتك تشتاقه ملائكتى * فذنبك الآن قد غفرناه
فى جنسية الخادماتناه * طوباه طوباه ثم طوباه
سأنى بلا خشية ولا رهب * ولا تخف اننى أنا الله

(وله كرم الله وجهه)

فلا تصعب أخا الجهل * فإياك وإياه *
فكم من جاهل أردى * حكما حين أخاه
يقاس المرء بالمرء * اذا هو ماشاه
والشئ من الشئ * مقاييس وأشباه
وللقاب من القاب * دليل حين يلقاه

(وله كرم الله وجهه يرفى النبي صلى الله عليه وسلم)

أمن بعد تكفينى النبي ودفنه * باثوابه آسى على هالك ثوى
وزينا رسول الله فينا فلان نرى * بذالك عديلا ما حيينا من الورى
وكان لنا كالمحصن من دون أهله * له معقل حزر حرم من العدى
لقد غشيتنا ظلمة بعد موته * نهارا فقد زادت على ظلمة الهدى
وكابرؤياه نرى النور والهدى * صباح مساء راح فينا أو اغتدى
فياخير من ضم الجوانح والحشا * وياخير ميت ضمه التراب والثرى

كان أمور الناس بعدك ضعفت * سفينة موج حين في البحر قد سما
 ضاق فضاء الأرض عنهم برحبه * لفقد رسول الله اذ قيل قدمضي
 فقد نزلت بالمسلمين مصيبة (كصدع الصفا لشعب للصدع في الصفا
 فلان يستقل الناس تلك مصيبة * ولن يجبر العظم الذي منهم وهي
 وفي كل وقت للصلاة يهيجها * بلال ويدعو باسمه كلما دعا
 ويطلب أقوام مواريث هالك * وفيها مواريث النبوة والهدى
 (قال كرم الله وجهه يوم بدر رواه محمد بن اسحق)

ضربنا غواة الناس عنه تكريما (ولما يروا قصده السبيل ولا الهدى
 فلما أتانا بالهدى كان كلنا * على طاعة الرحمن والحق والتقى
 نصرنا رسول الله لما تدبروا * وتاب اليه المسلمون ذوو الحجى
 (باب الباء)

أحسن انى واعظ ومؤدب * فافهم فان العاقل المتأدب
 واحفظ وصية والدم تحت * يغذوك بالآداب كيلا تعطب
 ابني ان الرزق مكفول به * فعليك بالاجال فيما تطلب
 لا تجعل المال كسبك مفردا * وتقى الهك فاجعل ما تكسب
 كفلا لاله برزق كل برية * والمال عارية تحبى وتذهب
 والرزق أسرع من تلفت ناظر * سببا الى الانسان حين يسبب
 ومن السيول الى مقر قرارها * والطير للاوكار حين تصوب
 ابني ان الذي فيه مواعظ * فمن الذي بعظاته يتأدب
 فاقرا كتاب الله جهدا واتله * فممن يقوم هناك وينصب
 بتفكير وتخشع وتقرب * ان المقرب عنده المتقرب
 واعبد الهك ذا المعارج مخاصا * وانصت الى الامثال فيما تضرب
 واذا مررت بآية مخشية (تصف العذاب فقف ودمعك يسكب
 يا من يعذب من يشاء بعدله * لا تجعلنى في الذين تعذب
 انى أبوء بعثرتى وخطيئتى * هربا وهل الا اليك المهرب

وإذا مرت بآية في ذكرها * وصف الوسيلة والنعيم المحجب
 فاسأل الهك بالآية مخلصا * دار الخلود سؤال من يتقرب
 واجهد لك أن تحمل بارضاها * وتنال روح كرامة لا تخرب
 وتنال عيشا لا انقطاع لوقته * وتنال ملك كرامة لا تسلب
 بادره والاذاهممت بصالح * خوف الغوالب اذ تجي وتغلب
 واذاهممت بسى فانغمض له * وتجنب الامر الذي يتجنب
 واخفض جناحك للصديق وكن له * كتاب على أولاده يتجنب
 والضيف أكرم ما استطعت جواره * حتى يعبدك وارثا يتنسب
 واجعل صديقك من اذا آخيته * حفظ الاخاء وكان دونك يضرب
 واطلبهم طلب المريض شفاءه * ودع الكذوب فليس ممن يصيب
 واحفظ صديقك في المواطن كلها * وعليك بالمرء الذي لا يكتب
 واقل الكذوب وقربه وجواره * ان الكذوب ملطخ من يصيب
 يعطيك ما فوق المنى بلسانه * ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
 واحذر ذوى الملق اللئام فانهم * في الناثبات عليك ممن يحطب
 يسعون حول المرء ما طمعهوا به * واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا
 ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي * والنصح أرخص ما يباع ويوهب
 (وقيل هذه الايات للحضري)

وأفضل قسم الله للمرء عقله * فليس من الخيرات شئ يقاربه
 اذا أكل الرحمن للمرء عقله * فقد كملت أخلاقه وما آربه
 يعيش الفتى في الناس بالعقل انه * على العقل يحري عليه وتجاربه
 فمن كان غلابا بعقل ونجدة * فذوالجد في أمر المعيشة غالبه
 يزين الفتى في الناس صحة عقله * وان كان محظورا عليه مكاسبه
 يشين الفتى في الناس قلة عقله * وان كرمت أعراقه ومناصبه
 (وله كرم الله وجهه)

سليم العرض من حذر الجوابا * ومن دارى الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال تهيبه - وه * ومن يهن الرجال فلن يهابا
(وله كرم الله وجهه)

الدهر يخنق أحيانا قلالته * عليك لا تضطرب فيه ولا تنب
حتى يفرجها في حال مدتها * فقد يزيد اختناقا كل مضطرب
(وله كرم الله وجهه)

ليس البلية في أيامنا عجبا * بل السلامة فيها أعجب العجب
ليس الجمال بأثواب تزينها * إن الجمال جمال العلم والأدب
ليس اليتيم الذي قدمته والده * بل اليتيم يتيم العلم والحسب
إن الفتي من يقول ها أناذا * ليس الفتي من يقول كان أبي
(وله كرم الله وجهه)

لا تطلبن معيشه بمذلة * وارفع بنفسك عن دنى المطلب
وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى * عن كل ذي دنس كجماد الأجرب
فأرجعن إليك رزقك كله * لو كان أبعد من محل الكوكب
(وله كرم الله وجهه)

وذي سفه يواجهني بجهل * وأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة وأزيد حلسا * كهو دزدان في الأحرار طيبا
(وله كرم الله وجهه)

إذا جادت الدنيا عليك فجديها * على الناس طرا أنها تنقلب
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت * ولا البخل يبقها إذا هي تذهب
(وله كرم الله وجهه)

إذا اشتملت على الياس القلوب * وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره وأطمأنت * وأرست في أماكنها الكروب
ولم ير لانسكشاف الضروجه * ولا أغنى بحيلته الأريب
أنالك على قنوط منك عون * بمن به اللطيف المستجيب

وكل المحادثات اذا تناهت * فوصول به فرج قريب
 (وقيل هذه الابيات لبعض بني سليم تمثل بها)
 فان تسأليني كيف أنت فأنني * جليد على ريب الزمان صليب
 حريص على أن لا ترى بي كآبة * فيثمت واش أويساء حبيب
 (وله أيضا)

فلو كانت الدنيا تنال بقطنة * وفضل وعقل نلت أعلى المطالب
 وليكنها الارزاق حظ وقسمة * بفضل مليلك لا بحيلة طالب
 (وله أيضا)

وما الدهر والايام الا كما ترى * رزية مال أو فراق حبيب
 وان امرأ قد جرب الدهر لم يخف * تغلب حاله لغير لبيب
 (وله أيضا)

غالبت كل شديدة فغلبتها * والفقر غالبني فاصبح غالي
 ان أبده أفضح وان لم أبده * أقتل فقمج وجهه من صاحب
 (وله أيضا)

عجبت لجازع بك مصاب * لالف أوجيم ذي اكتياب
 شقيق الحبيب داعي الويل جهلا * كائن الموت كالشيء العجيب
 وسوى الله فيه الخلق حتى * نبي الله منه لم يحاب
 له ملك ينادي بكل يوم * لدوالموت وابنوا للخراب
 (وله أيضا)

قد شاب رأسي ورأس المحرض لم يشب * ان المحريص على الدنيا في تعب
 مالي أرا في اذا مارمت مرتبة * فقلتها طمعت عيني الى رتب
 بالله ربك كم بيت مررت به * قد كان يعمر بالذات والطرب
 طارت عقاب المنايا في جوانبه * فصار من بعدها للويل والحرب
 اجدس عما نك لا تجمع به طالما * فلا وربك ما الارزاق بالطلب

قد يا كل المال من لم يحفر راحلة * و يعدم المال من قد جد في الطالب
(وله أيضا كرم الله وجهه)

البس أخاك على عيوبه * واستروغظ على ذنوبه
واصبر على ظلم السفه * وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلا * وكل الظلوم الى حسيده
(وله أيضا كرم الله وجهه)

اذا شئت أن تقلى فزرمه واترا * وان شئت أن تزداد حبا فزر غبا
منادمة الانسان تحسن مرة * وانأ كثر وادمانها أفسد الحبا
وقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال باي أنت وأمي يا رسول الله ان
الجزع لقبيح الاعليك وان الصبر لجيل الاعنك وأنشد يقول
ما فاض دمي عندنا ثبة * الا جعلتك للبعك اسبيا
اذا ذكرتك سامحتك به * مني الجفون ففاض وانسكا
اني أجل ثرى حالت به * عن أن أرى لسواه مكتئبا
عند قبر فاطمة رضي الله عنها حين اشتد الشوق عليه كان يأتي القبور كل
ليلة و ينادي يا حبيبتاه يا حبيبتاه فلا يجيبه أحد فلما كان بعد سنة اشتد
شوقه جدا فبكى وجعل يقول

مالي وقفت على القبور مسلما * قبر الحبيب فلم يرد جوابي
أحبيب مالك لا ترد جوابنا * أمليت بعدى خلة الاحباب
(فاجابه هاتف من خارج البيت يقول)

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم * عمدا فقد أمسيت رهن ترابي
أكل التراب محاسني فنسيتكم * وحببت عن أهلي وعن اترابي
فعليكم مني السلام تقطعت * عني وعنكم خلة الاحباب
(قال كرم الله وجهه)

ذهب الوفاء ذهاب أمس الزاهب * والناس بين مخاتل وموارب
يفشون بينهم المودة والصفاء * وقلوبهم محشوة بهتارب

(قال عند قبر فاطمة رضى الله عنها)

حبيب ليس يعدله حبيب * وما لسواه في قلبي نصيب
حبيب غاب عن عيني وجسمي * وعن قلبي حبيبي لا يغيب
(وله كرم الله وجهه)

شيئان لو بكت الدماء علمهما * عيان حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما * فقد الشباب وفرقة الاحباب
(قال كرم الله وجهه)

فرض على الناس أن يتوبوا * لكن ترك الذنوب أوجب
والدهر في صرفه عجيب * وغفلة الناس فيه أعجب
والصبر في النائبات صعب * لكن فوت الثواب أصعب
وكل ما يرتجى قريب * والموت من كل ذلك أقرب
(واه أيضا كرم الله وجهه)

حين اذا كنت في بلدة * غريبا فعاشر با دأبها
ولا تفخرن بينهم بالنهي * فكل قبيل بالبابها
ولو عمل ابن أبي طالب * بهذي الامور با كسابها
ولا كنهه اعتام امراله * فاحرق فيهم بانباها
عذيرك من ثقة بالذي * ينيلك دنياك من طابها
فلا تفرحن لا وزارها * ولا تضجرن لا وصابها
قس الغد بالامس كي تستريح * ولا تبتغي سعي رغبها
كأنى بنفسى واعقابها * وبالكربلاء ومحرابها
فتخضب منا اللحي بالدماء * خضاب العروس با ثوابها
أراها ولم يك رأى العيان * وأوتيت مفتاح أبوابها
مصائب تأباك من أن ترد * فأعد لها قبل منتابها
سقى الله قائمنا صاحب * القيامة والناس في دأبها
هو المدرك الثارلى باحسين * بل لك فاصبر لا تعابها

لكل دم ألف ألف دما * يقصر في قتل أحزابها
 هنالك لا ينفذ مع الظالمين قول بعد وأعتابها
 حسين فلا تضجرن للفراق * فدينك أضحى لتخربها
 سل الدور تخبر وافصح بها * بان لا بقاء لأربابها
 أنا الدين لا شك للمؤمنين بآيات وحى وإيجابها
 لنا سمة الفخر في حكمها * فصلى علينا بأعرابها
 فصل على جدك المصطفى * وسلم علينا أطلابها
 (وله كرم الله وجهه)

قريح القلب من وجع الذنوب * نحيل الجسم يشهق بالنجيب
 أضرب جسمه سهر الليالي * فصار الجسم منه كالقضيب
 وغبر لونه خوف شديد * لما يلقاه من طول الكروب
 ينادى بالتضرع يا الهى * ألقى عثرى واسـتر عيوني
 فزعت إلى الخلائق مستغيثا * فلم أرفى الخلائق من محب
 وأنت تحب من يدعو لربى * وتكشف ضرع عبدك يا حبيبي
 ودائى باطن ولديك طاب * ومن لى مثل طبعك يا طيبي
 (وله كرم الله وجهه)

فلم أرك الدنيا بها اغترأهلى * ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه
 أمر على رمس القريب كأنما * أمر على رمس امرئ ما يناسبه
 فوالله لولا أنى كل ساعة * إذا شئت لا قيت أممات صاحبه
 إذا ما اغتريت الدهر عنه بحيلة * لجـدد حزنا كل يوم نواديه
 (وقال في وصية الحسين رضى الله عنهما)

مردأرداه الصبر عند النوائب * تنل من جيل الصبر حسن العواقب
 وكن حافظا عهد الصديق وراعيا * تذق من كمال الحفظ صفو المشارب
 وكن صاحبا للعالم فى كل مشهد * فالعلم الاخير خلدن وصاحب
 وكن شاكرًا لله فى كل نعمة * يشبك على النعمى جزيل المواهب

وما المرء الا حيث يحمل نفسه * فكن طالبا في الناس أعلى المراتب
 وكن طالبا للرزق من باب حله * بضاعف عليك الرزق من كل جانب
 ومن منك ماء الوجه لا تبدلنه * ولا تسأل الارذال فضل الرغائب
 وكن موجبا حق المجلس اأنى * اليك ببر صادق منك واجب
 وكن حافظا للوالدين ونامرا * لجارك ذي التقوى وأهل الاقارب
 (وله كرم الله وجهه)

لو صيغ من فضة نفس على قدر * لعاد من فضله لما صفا ذهبا
 ما لاغنى حسب الا اذا كملت * أخلاقه وحوى الآداب والحسبا
 فاطلب فديتك علما واكتسب أدبا * تظفر يدك به واستجمل الطالبيا
 لله درفتي انسابه كرم * يا حبذا كرمنا أضحى له نسبا
 هل المروءة الاما تقوم به * من الذمام وحفظ الجاران عتبا
 من لم يؤدبه دين المصطفى أدبا * محضا تحير في الاحوال واضطر بنا
 (قال يوم الخندق في قتل عمرو بن عبدود)

أعلى تهتم الفوارس هكذا * عني وعنهم آخر وأصحابي
 اليوم تمنعني الفرار حفيظي * ومصمم في القاب ليس بناب
 آلى ابن عبد حين شدالية * وحلفت فاستمعوا من الكتاب
 أن لا يصمدوا ليمال فالتقى * رجالان يضطربان كل ضربا
 فصددت حين رأيتهم متقطرا * كالجذع بين دكاك وروابي
 وعففت عن أثوابه ولواني * كنت المقطر بزني أثوابي
 (وزاد غيرها)

عبد الحجارة من سفاهة رأيه * وعبدت رب محمد بصواب
 عرف ابن عبد حين ابصر صارما * يهتران الامر غير العاب
 (قلت ورأيت في كتاب كشف الغمة زيادة فيها)

أرديت عمرا اذ طغى بهند * صافي الحديد مجرب قصاب
 لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه * ونبيه يامعشر الاحزاب

(وله أيضا كرم الله وجهه)

أني الله إلا أن صنفين دارنا * وداركم ملاح في الأفق كوكب
إلى أن تموتوا أو غوت وما لنا * ولالك من حومة الحرب مهرب
(وقال عند مبارزة أبطال خيبر)

أنا على وابن عبد المطلب * مهذب ذو سطوة وذو حسب
قرن إذا لقيت قرنالم يهيب * من يلقي يلقى المنايا والكرب
(وقال في مبارزة الربيع بن أبي الحقيق يوم خيبر)

أنا على وابن عبد المطلب * أحيى ذماري واذب عن حسب
الموت خير للفني من الهرب

(وقال كرم الله وجهه في الواقعة الثانية من صفين)

أنا الغلام العربي المنتسب * من خير عود في مصاص المطلب
يا أيها العبد اللئيم المنتدب * إن كنت للموت محبا فاقرب
وأثبت رويدا أيها الكاب الكاب * أولا قول هاربا ثم انقلب
(وقال عليه الرضوان)

أيما تدعو في الوغى يا ابن الأرب * وفي عيني صارم يبدى اللهب
من يخطه منه الحسام ينسرب * لقد علمت والعالم ذو الأدب
إن لست في الحرب العوان بالأدب * وعن قليل غير شك ينقلب
(وله كرم الله وجهه)

أنا على وابن عبد المطلب * نحن وبيت الله أولى بالكتب
وبالنبي المصطفى غير الكذب * أهل اللواء والمقام والحجب
نحن نصرناه على كل العرب * يا أيها العبد اللئيم المنتدب
(وله كرم الله وجهه)

أنا على وأعلى الناس في النسب * بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي
قل للذي غره مني ملاطفة * من ذا يخلص أوراقا من الذهب
هبت عليه لرياح الموت سابقة * فاستبقني بعد هالويل والحرب

(وله كرم الله وجهه)

يا أيها السائل عن أصحابي * ان كنت تبغي خبر الصواب
اننيك عنهم غير ما تكذاب * بانهم أوعية الكتاب
صبر لدى الهيجاء والضراب * فسل بذلك معشر الاحزاب

(وله كرم الله وجهه)

ستشهدني بالكرة والطعن راية * حباني بها الطهر النبي المهذب
وتعلم اني في الحروب اذا التظت * بنيرانها الليث الهاموس المجرب
ومثلي لاقى الهول في منطعاته * وقل له جيش الخيس العطب طب
وقد علم الاحياء اني زعيمها * واني لدى الحرب العتيق المرجب

(وله كرم الله وجهه)

سيكفيني المليك وحدث سيف * لدى الهيجاء نحسبه شهابا
واسهر من رماح الخطا لن * شدت غرابه أن لا يحابا
اذود به الكتبة كل يوم * اذا ما الحرب اضرمت التهابا
وحولي معشر كرموا واطابوا * يرجون الغنمة والنهايا
ولا يتجرون من حذر المنايا * سؤال المال فيها والايايا
فدع عنك التهدد واصل نارا * اذا خدت صليت لها شهابا

(وله أيضا كرم الله وجهه)

ألم تر اني اذ دعاهم أخوهم * أجابوا وان أغضب على القوم يفضيوا
هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا * لقومي أجزى منها ان تغيبوا
بنوا الحرب لم تقعد بهم امهاتهم * وآباؤهم آباء صدق وانجب

(وله كرم الله وجهه)

فان كنت بالشورى ملكك أمورههم * فكيف بهذا والمشرون غيب
وان كنت بالقربي حجت خصيهم * فغيرك أولى بالنبي وأقرب

(وله أيضا كرم الله وجهه)

كن ابن من شئت واكتسب أدبا * يغنيك مجوده عن النسب

فأليس يغني الحسب نسبته * بلا لسان له ولا أدب
 أن الفتى من يقول ها أناذا * ليس الفتى من يقول كان أنى
 ﴿حرف انتاء﴾

قد رأيت القرون كيف تغانت * درست ثم قيل كان فكانت
 هى دنياك كحبيبة تنفث السهم وان كانت المجسة لانت
 كم أمور لقد تشددت فيها * ثم هونتها على فهانت
 (وله كرم الله وجهه)

أن القليل من الكلام باهله * حسن وان كثيره همقوت
 مازل ذو صمت وبما من مكثر * الأيزل وما يعاب صموت
 أن كان ينطق ناطق من فضة * فالصمت درزانه الماقوت
 (وله عن بشير بن الحارث قال رأيت كرم الله وجهه فى المنام فقالت أتقول شيئا
 ينفعنى فقال)

انما الدنيا فناء * ليس للدنيا ثبوت
 وانما الدنيا كبيت * نسجته العنكبوت
 لقد يكفيك فيها * أيها العاقل قوت
 ولعمري عن قريب * كل من فيها يموت
 (وله كرم الله وجهه)

ألم تر أن الدهر يوم ولياة * يكران من سبت جديد الى سبت
 فقل لجديد الثوب لا بد من بلى * وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت
 (وله أيضا فى مريضة النبي عليه الصلاة والسلام)

نفسى على زفراتها محبوبسة * باليتها اخرجت مع الزفرات
 لا خير بعدك فى الحياة وانما * أبكى مخافة أن تطول حياى
 (وله كرم الله وجهه)

هل يدفع الدرع الحصين منية * يوما اذا حضرت لوقت مهمات
 انى لاعلم ان كل مجمع * يوما يؤل لفرقة وشحات

يا أيها الداعي النذيرة من به * كشف الاله روا كذا الظلمات
أطلق فديتك لابن عمك أمره * وارم عدائك عنه بالجمرات
فالموت حق والمنية شريعة * تأتي اليه فبادر ان كوات
(وله كرم الله وجهه)

دواء ديب الثمل لا تفوتوا * كيما تنالوا الدين أو تموتوا
أولا فاني طالما عصيت * قد قاتم لوجهتنا فحيت
ليس لنا ما شئتم وشئت * بل ما يريد المحي المميت
(وله أيضا كرم الله وجهه)

يا جامعنا أما له ساعاته * ودنت منيته له ووفاته
أرجع فاني عند مختلف القنا * ليت تكر على العدى جرأته
(وله أيضا كرم الله وجهه)

أقول لعيني احبس اللحظات * ولا تنظري يا عين بالسرقات
فكم نظرة قادت الى القاب شهوة * فاصبح منها القاب في حشرات
(وله أيضا كرم الله وجهه)

خلي لي لا والله ما من ملة * تدوم عـلى حى وان هى جلت
فان نزلت يوما فلا تخضعن لها * ولا تكثرا الشكوى اذا النعل زلت
فكم من كريم يبتلى بنوائب * فصابرهما حتى مضت واضمحلت
(خوف الجيم)

اذا النائبات بلغت المدى * وكادت لهن تذوب المهج
وحل البلاء وبان العزا * فعند التناهى يكون الفرج
(وله أيضا كرم الله وجهه)

لئن كنت محتاجا الى الحلم انى * الى الجهل في بعض الاحايين أحوج
ولى فرس للحلم بالحمـلم الجيم * ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقوى فاني مقوم * ومن شاء تعـوى فاني معوج
فبالجهل لا أرضى ولا هوشىنى * ولا كننى أرضى به حين أحوج

فإن قال بعض الناس فيه سمجة * فقد صدقوا والذل بالحر يسمج
الاربعا ضاق الفضاء بهما * وامكن ما بين الاسنة مخرج
(وله أيضا كرم الله وجهه)

قـربى ذا الفقار فاطم منى * فأنى السيف يوم كل هياج
قـربى الصارم الحسام فانى * راكب فى الرجال نحو الهياج
ورد اليوم فاصح ينذر الناس جيوشا كالبحر ذى الامواج
وردوا سرعين يبعثون قتلى * وأبيك المنبو بالمعراج
خواب الاوطان مع قتل الناس وكل اذاك أصبح لاج
سوف ارضى المليك بالضرب ما عشت الى ان أنال ما اناراج
من ظهور الاسلام أو ياتى الموت شديدا فى شاخب الوداج
(حرف الحاء)

كل خليل لى حالته * لا ترك الله له واضحه
فكاهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ألا صعب خيار الناس تنج مسلما * ومن يهيب الاشرار يوما سيخرج
واياك يوما أن تمارح جاهلا * فتلقى الذى لا تشتهى حين تخرج
ولا تك عريضا تشاتم من دنا * فتشبهه كلما بالسفاهة تنج
اذما كريم جاء يطلب حاجة * فقل قول حراما جديت سمع
فبالرأس والعينين منى قضاءها * ومن يشترى جمل الرجال سيرج
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ولا تغش سرك الا اليك * فان لكل نصيح نصيحا
فانى رأيت غواة الرجال * لا يتركون أديما صهيما
(وله أيضا كرم الله وجهه)

الليل داج والسكاش تنتطح * فطاح أسد ما أراها تططح
(٢ - ديوان)

أسد عرين في اللقاء قد صرح * منها نيام وفريق منبسط

فن نجابر رأسه فقد ربح
(وله أيضا كرم الله وجهه)

الرفق بين والاناة سعادة * فتان في أمر تلاق نجاها

(وله أيضا كرم الله وجهه) (حرف الخاء)

أفلح من كانت له مرزخه * بزخها ثم ينام الفخه

وقال يا ابن آدم أيامك ثلاثة يوم أنت فيه فاعمل فيه لنفسك واجهد لها
وامس ماض بخير وشره لا تدركه الى يوم القيامة وغد مقبل بسعد وخصه
لا تدري أتبلغه أم لا ثم انشأ

(حرف الدال)

مضى امسك الماضى شهيدا معدلا * وأصبحت في يوم عليك شهيد

فان كنت بالامس اقترفت اساءة * فثن باحسان وأنت جيد

ولا ترخ فعل الخير يوما الى غد * لعل عدايا تني وأنت فقيد

ويومك ان عاينته عاد نفعه * عليك وماضى الامس ليس يعود

(وله أيضا كرم الله وجهه)

باشاهد الله على فاشهد * اني على دين النبي أحمد

من شك في الدين فاني مهتد * يارب واجعل في الجنان مورد

(وله أيضا كرم الله وجهه)

جنبي تحافني عن الوساد * خوفا من الموت والمعاد

من خاف من سكرة المنايا * لم يدرك مالذة الرقاد

قد بلغ الزرع منتهاه * لا بد للزرع من حصاد

(وله أيضا كرم الله وجهه)

ان الذين بنوا فطال بناؤهم * واستمتعوا باالاهل والاولاد

جرت الرياح على محل ديارهم * فكانهم كانوا على ميعاد

(وله أيضا كرم الله وجهه)

الموت لا والد ابقي ولا ولدا * هذا السبيل الى أن لا ترى أحدا
كان النبي ولم يخلد لامته * لو خلد الله خلقا قبله خلدا
للموت فيمناسها مغير خاطئة * من فاته اليوم سهم لم يفته غدا
(قال في وصيته لابنه الحسين رضي الله عنهما)

عليك ببر الوالدين كليهما * وبر ذوى القربى وبر الأباة
فلا تصبحن الاتقيا مهذبا * عفيفا زكيا متجزا للموعود
وقارن اذا قارنت حراما ودبا * فتي من بنى الأحرار زين المشاهد
وكف الأذى واحفظ لسانك واثق * فديتك في ود الخليل المساعد
ونافس ببذل المال في طاب العلى * بهمة محمود الخلاق ما جد
وكن واثقا بالله في كل حادث * يصنك مدى الأيام من عين حاسد
وبالله فاستعصم ولا ترج غيره * ولا تك في النعماء عنه بجاحد
وغض عن المكروه طرفك واجتنب * أذى الجار واستمسك بحبل المحامد
ولا تبني في الدنيا بناء مؤمل * خلودا فاسحى عليها بخالد
وكل صديق ليس في الله وده * فناد عليه هل به من مزاييد
(وله أيضا كرم الله وجهه)

وذوهم لم ترض بالضم نفسه * فاصبح قمر ما هبزي يا مجيدا
اذا خامرت بالندى اريحية * تخال اهتراز الرمح فيه ترددا
أى الله الآن يكون معظما * هماما كريما باذخ المجدا صيدا
لقد صابر الأيام حزنا وحيلة * فاصبحت الأيام تزهى باعندا
وحل باعلى ذروة الفخر ساميا * وابدى سما حزين ذاك وسوددا
وما الفخر الا أن يكون موفقا * معانا بنصر الله عبد الله مسددا
وكم من فتي لم يعرف من حلال التقى * وكم من فتي بالله أضحى مؤيدا
الاربعاء شدا لكرم اعترامه * فصار على الأعداء سيفا مهندا
وما السيف ما قد كان في بطن غده * بسيف ولكن ما تبدي مجردا
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ذهب الذين علمهم وحيدى * و بقيت بعد فراقهم وحيدى
 من كان بينك في التراب وبينه * شبران فهو بغاية البعد
 لو كشفت للخلق اطياف الثرى * لم يعرف المولى من العبد
 من كان لا يطاء التراب برجله * يطاء التراب بناعم الخد
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

اذا ما المرء لم يحفظ ثلثا * فبعه ولو بكف من رماد
 وفاء للصدق وبذل مال * و كتمان السرائر في الفؤاد
 (وله كرم الله وجهه)

بكيت على شباب قد تولى * فيما ليت الشباب لنا يعود
 فلو كان الشباب يباع ببعاء * لا عطيت المبايع ما يريد
 ولا كن الشباب اذا تولى * على شرف فطلبه بعيد
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

لو كانت الارزاق تجري على * مقدار ما يستاهل العبد
 لكان من يخدم مستخدما * وغاب نحس ويد اسعد
 واعتدل الدهر الى أهله * واتصل السودد والمجد
 لكنها تجري على سمتها * كما يريد الواحد الفرد
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

صديق عدوى داخل في عداوتي * وانى لمن ود الصديق ودود
 فلا تقرب منى وانت صديقه * فان الذى بين القلوب بعيد
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

ما ودنى أحد الا بذلت له * صفو المودة منى آخر الابد
 ولا قلانى وان كان المسمى عبنا * الادعوت له الرحمن بالرشد
 ولا ائتمنت على سر فبحت به * ولا مددت الى غير الجمل يدى
 ولا أقول نعم يوما فاتبعه * بخلا ولو ذهبت بالمال والولد
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

ما أكثر الناس لابل ما قلهم * والله يعلم اني لم أقل فنداً
اني لا فتح عيني حين افتحتها * على كثير ولكن لا أرى أحداً
(وله كرم الله وجهه)

هموم رجال في أمور كثيرة * وهمي من الدنيا صديق مساعد
يكون كروح بين جسمين قسمت * فجسماهما جسمان والروح واحد
(وله كرم الله وجهه)

من لم يردك فخله لمراده * لا تخزن له حجرة وبعاده
(وله أيضاً كرم الله وجهه)

تغرب عن الاوطان في طاب العلى * وسافر في الاسفار خمس فوارد
تفرج همهم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحبة ماجد
فان قيل في الاسفار ذل وعنة * وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فوت الفتى خير له من مقامه * بداره وان بين واش وحاسد
(وله كرم الله وجهه حين بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجده بالمدينة فلما
رأى الانصار النبي يعمل وضعوا اريدتهم يعملون

لئن قعدنا والنبي يعمل * ذاك اذا العمل مضال

(وله كرم الله وجهه حين عمر مسجد ابا المدينة)

لا يستوى من يجر المساجدا * ومن يبيت راكعاً وساجدا
يدأب فيها قائماً وقاعدا * ومن يهينهم كذا معابدا
ومن يرى عن العباد حائدا

(وله كرم الله وجهه ينشد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع)

أنا أخو المصطفى لاشك في نسي * معه ربيت وسبطاهما ولدي
جدي وجدي رسول الله منفرد * وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في ظلم * من الضلالة والاشراك والنكد
فالحمد لله شكر الاشريك له * البر بالعبد والباقي بلا مد

فلما قال هذا البيت الى آخره تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

(وله كرم الله وجهه وهو محجوم يرى فاطمة رضي الله عنهما)
 وان حياتي منك يا ابنة أجد * يا ظهار ما أخفيتك لشديد
 اتصر عني الحى لديك واشتكي * اليك ومالي في الرجال نديد
 اصبر على صبر وأقوى على المني * اذا صبر خوار الرجال بعيد
 ولا تكن لامر الله تغور قابنا * وليس على أمر الاله جليل
 وفي هذه الحى دليل بانها * لموت البرايا قائم ويريد
 (وكان كرم الله وجهه يقول هذا البيت كثيرا)

أريد حياته ويريد قتلى * عذيرك من خليل من مرادى
 (واه كرم الله وجهه)

الأيام المغرور بالقول والوعد * ومن خال عن رشد المسالك والقصد
 (وقال كرم الله وجهه يوم أحد يرى عجم حزة)

أتاني ان هندا حل صخر * وعت دركاو بشرت الهنودا
 فان تفخر بمحمة حين ولي * مع الشهداء محاسبة شهيدا
 فانا قد قتلنا يوم بدر * ابا جهل وعتبة والوليدا
 وشيبة قد تركا يوم ذا كرم * على أثابه علقا جسيما
 قيبقى في جهنم شردار * عليه لم يجدها محبيدا
 وما سيان من هو في جحيم * يكون شرابه فيها صديدا
 ومن هو في الجنان يدرفها * عليه الرزق مغتبطا حيدا
 (وله كرم الله وجهه)

الله حي قديم قادر صمد * وليس يشركه في ملكه أحد
 هو الذي عرف الكفار بنزلهم * والمؤمنون سيحجز بهم كما وعدوا
 فان يكن دولة كانت لنا عظة * فهل عسى ان يرى في غيرها رشد
 وينصر الله من الالهان له * نصر او يمثل بالكفار اذ عندوا
 فان نطقتم بفخر لا ابا لكم * فيمن تضمن من اخواننا اللحد

فان طلحة غادرناه متجسدا * والصلوات فاشح نار بيننا تقعد
 والمرء عثمان أردته استنتنا * فحبيب زوجته اذ خبرت قدعد
 في تسعة اذا تولوا بين أظهرهم * لم ينكأوا من حياض الموت اذ وردوا
 كانوا الذوائب من فهورا كرمها * ثم الانوف وحيث الفرع والعدد
 وأجد النحر قد أردى على عجل * تحت العجاج أيبا وهو محجته
 وظلت الطير والضبعان تركبه * فحامل قطعته منهن وممته
 ومن قتلتهم على ما كان من عجب * منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا
 لهم جنان من الفردوس طيبة * لا يعترهم بها حر ولا صرد
 صلى الاله عليهم كلما ذكروا * قرب مشهد صادق قبله شهدوا
 قوم وفوا الرسول الله واحتسبوا * ثم العرانيين منهم حمزة الاسد
 ومصعب ظل ليث دونه حرد * حتى تجمل منه ثعلب جسد
 ليسوا كقتلى من الكفار أدخلهم * نار الجحيم على أبوابها رصد
 وله كرم الله وجهه اذ قتل سائر بطون قريش يوم أحد فقال واحد ما يريد على
 أن يترك واحد من قريش فكأنه ضرى على قتلهم فقال ما ضربت على
 قتلهم ولا كن ليسوفني ما يصيرون اليه بعد القتل

قريش بدتنا بالعداوة أولا * وجاءت لتطفي نور رب محمد
 بأفواهها والبيض بالبيض تلتقي * بأيديهم من كل غضب مهند
 وخطية قد انقفت سهرية * أسنتها قد جودت بمجرد
 فقلت لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا * وفيؤا الى دين المبارك أجد
 فقالوا كفرنا بالذي قال انه * الى ربنا البر العظيم المجد
 (وقال كرم الله وجهه في قتل عمرو بن عبدود)

وكانوا على الاسلام ألبا ثلاثة * فقد خرم من تلك الثلاثة واحد
 وفر أبو عمر وهي بره لم يعد * ولاكن أخوا الحرب المجرب طائد
 نهتهم سيوف الهندان ينفوا لنا * غداة التقينا والرماح المصايد
 (وله كرم الله وجهه)

واني قد حلت بدار قوم * هم الأعداء والا بكاد سود
هم ان يظفروا بي يقتلونني * وان قتلوا فليس لهم خلود
(وله أيضا كرم الله وجهه)

تمني رجال ان أموت وان أمت * فتلك سبيل لست فيها بأوحدي
وليس الذي يبقى خلا في بصرني * ولا موت من قدمات قبلي بمخادي
واني ومن قدمات قبلي لك الذي * بزور عشاء أو بروح ويغتدي
(وله أيضا كرم الله وجهه)

باموثر الدنيا على دينه * والتائه الحيران عن قصده
أصبحت ترجوا الخلد فيها وقد * أبرز ناب الموت عن حده
هيات ان الموت ذوأسمهم * من يرميه يوما بها يرده
لا يشرح الوعاط قاب امرئ * لم يعزم الله على رشده
(وله أيضا كرم الله وجهه)

وحسبك داء ان تميت ببطنه * وحولك أكاد تحن الى القدر
(وله كرم الله وجهه)

أغض عيننا على القذى * وتصبر على الاذى
انما الدهر ساعة * يقطع الدهر كل ذا
(حرف الراء)

رأيت الدهر مختلفا يدور * فلا حزن يدوم ولا سرور
وقد بنت الملوك بها قصورا * فلم تبق الملوك ولا القصور
(وله أيضا كرم الله وجهه)

قد يعلم الناس أنا خيرهم نسبا * ونحن أنفخهم بيتا اذا فخروا
رهط النبي وهم مأوى كرامته (وناصر الدين والمنصور من نصره
والارض تعلم أنا خير ساكنها * كما به تشهد البطحاء والمدر
والبيت ذو الستر لو شاءوا يحدتهم * نادى بذلك ركن البيت والحجر
(وله كرم الله وجهه)

أريد بنا كم ان تهشوا اطلقتي * وان تكثروا بعدى الدعاء على قبرى
وان تمخوني في المجالس وديكم * وان كنت عنكم غائباً تحسنوا ذكرى
(وله أيضاً كرم الله وجهه)

ابنى ان من الرجال بهيمة * في صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل رزية في ماله * واذا أصيب بدينه لم يشعر
(وله أيضاً كرم الله وجهه)

رب فتي دنياه موفورة * ليس له من بعدها آخرة
وأخر دنياه مذمومة * يتبعها آخرة فآخرة
وأخر قد حاز كليهما * قد جمع الدنيا مع الآخرة
وأخر يحرم كليهما * ليس له دنيا ولا آخرة
(وله كرم الله وجهه)

اذا اجتمعت عليا معد ومدجج * بمعرفة يوماني أميرها
مسلمة اكف سال خيلى في الوغا * ومكاومة البأبها ونخورها
حرام على أرماء حناطع من مدبر (وتتدق منها في الصدور صدورها
(وله كرم الله وجهه)

تكثرت من الاخوان ما استطعت انهم * عما اذا استجبتهم وظهور
وما بكثير الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثير
(وله أيضاً كرم الله وجهه)

لا يبلغ المرء بالاحجام همته * حتى يواصلها منه بتغريز
حتى يواصل في أفنان مطالبه * غورا بنجد وأعتاباً بتغوير
خاطر بنفسك لا تقعد بمحزة * فليس حراً على عجز معذور
ان لم تنل في مقام ما تحاوله * قابل عذاراً بادلج وتهجير

روى عن الاشعث دخل عليه كرم الله وجهه بصفي وهو قائم يصلي ظهره
فقال يا أمير المؤمنين أدوب بالليل دوب بالنهار فانسل من صلاته وهو
يقول

اصبر على تعب الادلاج والسهر * وبالرواح على المحاجات والمكر
لا تبخرن ولا يهزلك مطلبها * فالنجح يتلف بين الهز والخبز
اني وجدت وفي الايام تجربة * للصبير عاقبة محودة الاثر
وقل من جد في أمر طال به * واستحب الصبر الا فاز بالظفر
(وله كرم الله وجهه)

اصبر قليلا فبعد العسر يسير * وكل أمر له وقت وتدبير
والله يمن في حال اتناظر * وقوق تدبيرنا لله تقدير
(وله كرم الله وجهه)

ان عضك الدهر فانتظر فرجا * فانه ناظر بمنته ظبره
أومسك الضر وابليت به * فاصبر فان الرخاء في أثره
كم من معافي على تهوره * ومبتلى لا ينام من حذره
وفارج في عشاء ليالته * ذب اليه البلاء في سحره
من صعب الدهر ذم محبته * ونال من صفوه ومن كدره
(وله كرم الله وجهه)

عسى منهل يصفو في روى ظمية * أطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاريات ستكتسي * وبالمستنل المستضام سينصر
عسى جابر العظم الكسير يطفه * سرتاح للعظم الكسير فيحبر
عسى الله لا تيأس من الله انه * يسير عليه ما يعسر ويعسر
(وله كرم الله وجهه)

جميع فوائد الدنيا غرور * ولا يبقى لمسرور سرور
فقل للشامتين بنا أفيقوا * فان نوائب الدنيا تدور
(وله كرم الله وجهه)

يا طالب الصفوف الدنيا بلا كدر * طلبت معدومة فايئس من الظفر
واعلم بانك ما عسرت مخن * بالخير والشر والميسور والعسر
أني تنال بها نفعا بلا ضرر * وانها خلقت للنفع والضرر

في الجبين عاروفي الاقدام مكرمة * ومن يفر فان ينجم من القدر
(وله كرم الله وجهه)

يعيب رجال زمانا مضى * وما الزمان مضى من غير
أرى الليل يجري كعهدي به * وان النهار علينا يكر
ولم يخبس القطر عنا السماء * ولم تنكسف شمسنا والقمر
فقل للذي ذم صرف الزمان * ظلمت الزمان فذم البشر
(وله أيضا كرم الله وجهه)

الشيب عنوان المنية * وهو تاريخ الكبر
وبياض شعرك موت شعرك * ثم أنت على الأثر
فاذا رأيت الشيب عم * الرأس فالخذر الخذر
(وله كرم الله وجهه)

ذلك ان الفقر خير من الغنى * وان قليل المال خير من المثرى
لتأوك مخلوقا عصى الله الغنى * ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر
(وله كرم الله وجهه)

دنيا اعدمتك ما أمرك * للكثيرين فإضررك
ما ذاق خيرك ذائق * الا صيبت عليه شرك
(وله كرم الله وجهه)

حرض بديك على الآداب في الصغر * كما تقر بهم عيناك في الكبر
وانما مثل الآداب تجمعها * في عنفوان الصبي كالنقش في الحجر
هي الكنوز التي تموز حائرها * ولا يخاف عليها حادث الغير
ان الاديب اذا زلت به قدم * يهوى على فرش الديباج والمر
الناس صنفان ذو علم ومستمع * واع وسائرهم كالغزو والعكر
(وله كرم الله وجهه)

ما هذه الدنيا طالها * الاعناء وهو لا يدري
ان أقبلت شغلت ديانته * أو أدبرت شغلته بالفقر

(وله كرم الله وجهه)

أيا من ليس لي منه محير * بعفوك من عتابك أستجير
أنا العبد المقرب بكل ذنب * وأنت السيد الصمد الغفور
فإن عذبتني فالذنب مني * وإن تغفروا فإني جدير

(وله كرم الله وجهه)

مساكين أهل الفقر حتى قبورهم * عليها تراب الذل بين المقابر

(وله كرم الله وجهه)

كثير المال ليس له عوار * ولا في كل ما يأتيه عار
لأن المال يستقر كل عيب * وفي الفقر المذلة والصغار
كذلك الفقر بالاحرار يزري * كما أزرت بشاربها العقار

(وله كرم الله وجهه)

للناس حرص على الدنيا بتهذيب * وصفوها لك حمزوجة تكدير
كم من ملح عليها لا تسمع منه * وعاجز نال دنياه بتهذيب
لم يرزقوها بعقل عند من رزقوا * وانما رزقوها بالمقادير
لو كان عن قوة أو عن مغالبة * طار البراة بارزاق العصافير

(وله كرم الله وجهه)

سبحان رب العباد يا وبره * ورازق المتقين والفجرة
لو كان رزق العباد عن جلد * ما نلت من رزق ربنا مدره

(وله كرم الله وجهه)

لئن ساء في دهر فقد سرفي دهر * وإن مسني عسر فقد مسني يسر
لكل من الأيام عندي عادة * فإن ساء في صبر وإن سرفي شكر

(وله كرم الله وجهه)

لئن ساء في دهر عزمت تصبرا * فكل بلاء لا يدوم يسر
وإن سرفي لم أبتهج بسرويه * فكل سرور لا يدوم حقر

(وله كرم الله وجهه)

تؤمل في الدنيا طويلا ولا تدري * اذا جن ليل هل تعيدش الى الفجر
فكم من صبح مات من غير علة * وكم من مريض عاش دهر الى دهر
وكم من فتي عسى ويصبح آمنا * وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ولا خير في الشكوى الى غير مشتكى * ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبري
ألم تر أن البحر ينضب ماؤه * ويأتي عـلى حيتانه نوب الدهر
ألم تر أن الفقير يرجي له الغنى * وان الغنى يخشى عليه من الفقر
(وله أيضا كرم الله وجهه)

غنى النفس يكفى النفس حتى يكفها * وان أعسرت حتى يضر بها الفقر
فأعسرة فاصبر لها ان لقيتها * بدائمة حتى يكون لها يسر
(وله أيضا كرم الله وجهه)

النار أهون من ركوب العار * والعار يدخل أهله في النار
والعار في رجل يبيت وجاره * طاوى الحشى ممزق الاطمار
والعار في هضم الضعيف وظلمه * واقامة الاخير بالاشرار
والعار ان يجدى اليك بصيغته * فتكون عندك سهلة المقدار
والعار في رجل يجمد عن العدى * وعلى القرابة كالهزبر الضارى
والعار انك في الانام مقدم * وتكون في الهيجام من الفراد
جاهد على طالب الحلال ولا تكن * تغدوه بالاسراف والتبذار
الا لاهلك أولضيفك أولان * بشكوا لك مضاضة الاعسار
روى انه كان كل بكرة يطوف في أسواق الكوفة يضع الدرة على عاتقه
وكانت تسمى السبية فيقف وينادى بكلام ذكر ثم يقول

تفنى اللذات من نال شهوتها * من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها * لا خير في لذة من بعدها نار
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم * والمنكر ون لكل أمر منكم

وبقيت في خلف يرين بعضهم * بعضا ليس دفع معور عن معور
سلوكوا بنيات الطريق فاصبحوا * متتكبين عن الطريق الا كبر
(وله أيضا كرم الله وجهه)

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله * وأجسادهم قبل القبور قبور
وان امرأ لم يحيى بالعلم ميت * وليس له حين النشور نشور
(ومما نسبته المحققون اليه كرم الله وجهه)

دواؤك فيك وما تشعر * ودواؤك منك وما تبصر
وأنت الكتاب المبين الذي * بأحرفه يظهر المظهر
وتزعم أنك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الا كبر
فلا حاجة لك من خارج * ففكرك فيك وما تفكر
(وله أيضا كرم الله وجهه)

أى يومى من الموت أفر * يوم ما قدر أو يوم قدر
يوم ما قدر لم أخش الردى * واذا قدر لم يغن الحذر
وقيل انه لفاطمة رضى الله عنها

ترقى أياها صلى الله عليه وسلم

كنت السواد لنا طرى * فبكى عليك النساظر
من شاء بعدك فليمت * فعليك كنت أحذر

روى ان رجلا سأله كرم الله وجهه سؤالا فبادر ودخل منزله فخرج فقال
أبن السائل فقال لها أنا ذابا أمير المؤمنين فقال ما مسألتك فقال كيت وكيت
فأجابه عن سؤاله فقبل يأمر المؤمنين كما عهدتلك اذا سئلت عن مسئلة
كنت فيما كالمسألة الحماة جوابا فبالك أبطأت اليوم عن جواب هذا
الرجل حتى دخلت الحجرة ثم خرجت فاجبت قال كنت حاقنا ولا رأى لثلاثة
محاقن ولا محازق ولا تخاف ثم أنشأ يقول

اذا المشكلات تصدين لى * كشفت حقايقها بالنظر
وان برقت في مخيل الصوا * بعباء لا يجتليها البصر

مقننة يعمون الغيوب * وضعت علمها صحيح الفكر
 هي اسمع كظمي المرهفات افري به عن نبات السير
 لساني ككشقة الاريجي أو كالبحام اليساني الذكر
 وقاب اذا استنطقته الهـ موم اربي عليها بواهي الدرر
 ولست بأمعة في الرجال * اسائل هـذا وذا ما الخبر
 وليكنني مذرب الاصغرين * أبين مع ماضي ما غـبر
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

يعزوني قوم براءة من الصبر * وفي الصبر أسباب أمر من الصبر
 يعزى المعزى ثم يعزى لشانه * ويبقى المعزى في احرم من البحر
 (وله أيضا كرم الله وجهه بعد فراغه من القتال يوم الجمل)
 أشكو اليك عجري وبجري * ومعهرا العشوعلى بصري
 انى قتلت مضري بمضري * جددت انفى وقتلت معشري
 روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامير المؤمنين أهل المعروف في الدنيا
 هم أهل المعروف في الآخرة
 (فقال كرم الله وجهه)

وما آثر التقصير الا مقصر * رأى نفسه حلت محل المقصر
 وكل امرئ ياتى بما هو أهله * فاهل المعروف وأهل المنكر
 (وله كرم الله وجهه وفي الصحاح هذا البيت لرا حنن شاعر)
 أفلح من كان له قوصره * يأكل منها كل يوم مره
 (وقال كرم الله وجهه حين تمنيه قوت الفقراء)
 لقد عجزت عجز من لا يعتذر * سوف اكيس بعدها واسم
 أرفع من ذيلي ما كان يحبر * قد يجمع الامر الشتيث المنتشر
 (وله كرم الله وجهه حين ذكر مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وسلم
 ومقامه في الغار)

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى * ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول الله الخلق اذمكروا به * فوقاه ذو الطول الكبريم من المكر
 وبت اراهم مني ينشرونني * وقد وطنت نفسي على القتل والاسم
 وبت رسول الله في الغار آمنا * موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
 أقام ثلاثم زمت قلائص * قلايص يفرين الحصار أينما تفرى
 أردت به نصر الاله تبت لا * وأضمرة حتى أوسد في القبر
 قبل لامير المؤمنين كرم الله وجهه ان على باب المسجد قوما يزعمون انك
 ربهم فدعاهم كرم الله وجهه فقال لهم ويلكم انما أنا عبد الله مثلكم آكل
 الطعام وأشرب الشراب فاتقوا الله وارجعوا فابوا فطردهم فاتوه في اليوم
 الثاني والثالث فقالوا مثل ذلك فقال لهم والله ان تبتم والاقتلتكم أخبرت
 قتله فدعا قنبر وأتى بقدوم وحفر لهم اخذوا بين باب المسجد والقصر فدعا
 بالحطب فطرحه والنار فيه فقال اني طارحكم فيها أو ترجعوا فابوا فخذف بهم
 حتى احترقوا وقال بعض اصحابنا لم يحرقهم وانما أذخن عليهم ثم قال
 لما رأيت الامر أمرا منكرا * أوقدت ناري ودعوت قنبرا
 ثم احتفرت جفرا وحفرا * وقتل برحط حطما منكرا
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

ما ان تاوهت في شئ رزئت به * كما تاوهت للاطفال في الصغر
 قدمت والدم من كان يكفاهم * في النائبات وفي الاسفار والحضر
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

تارككم قريش تمناني لتقتلاني * فلا وربك ما يروا ولا ظفروا
 فان بقيت فرهن ذمتي لكم * بذات ودق بين لا يعقوها أثر
 وان هلكت فاني سوف أورثهم * ذل الحياة وقد خانوا وقد غدروا
 اما بقيت فاني لست متخذنا * أهلا ولا شيعه في الدين اذنفروا
 قد بايعوني ولم يوفوا ببيعتهم * وما كروني في الاهداء اذمكروا
 وناصبوني في حرب مضرمة * ما لم يلاق أبو بكر ولا عمر
 (وله كرم الله وجهه)

صبرت على مرّ الامور كراهة * وأبقيت في ذلك الصباب من الامر
(وله كرم الله وجهه)

أنا الذي سميتني أمي حيدر * ضرب غام اجام وليت قصوره
عبل الذراعين شديد القصره * كليت غابات كبريه المنظره
أوفهم بالصاع كيل السندره * أضربكم ضربا يبين الفقره
واترك القـرن بقاع خوره * صدرى أشقى من رؤس الكفره
من يترك الحق بقوم صغره * اقتل منهم سبعة أو عشره
فكاهم أهل فسق فخره

(وله كرم الله وجهه)

ينصرني ربي خير ناصر * آمنت بالله بقلب شاكر
اضرب بالسيف على المغافر * مع النبي المصطفى المهاجر
(وله كرم الله وجهه)

يا ذا الذي يطلب مني الوترا * ان كنت تبغى أن تزور القبرا
حقا وتصلى بعد ذلك الحجرا * أعطيتك اليوم ذعا فاصبرا
(وله كرم الله وجهه)

لهف نفسي وقليل ما أسر * ما أصاب الناس من خير وشر
لم أرد في الدهر يوما حرمهم * وهم الساعون في الشر الشمر
(وله كرم الله وجهه لما يورع من قبله بالخلافة)

أغض عيني عن أمور كثيرة * واني على ترك الغموص قدبر
وما من عني اغضى ولكن ربما * تعامى واغضى المرء وهو بصير
وأسكت عن أشياء لو شئت قلتها * وليس علينا في المقال أمير
اصبر نفسي باجتهادى وطاقى * واني باخلاق الجميع خير
(وله كرم الله وجهه)

ما فيك خير ولا مير تعدله * قضيت مني لسانا ناري وأوطاري
(٣ - ديوان)

فان بقيت فلا ترجى مكرمته * وان هلكت فقدموم الى النار
 روى ان عمرو بن عبدود برز يوم الخندق ينسأدى هل من مبارز فقام على
 فقال أنا له يارسول الله فقال اجلس يا على فنأدى عمرو الثانية هل من مبارز
 ثم قال أين جنتكم التي تزعمون ان من قتل منكم دخالها ألا ليرزالي رجل
 فقال كرم الله وجهه أنا له يارسول الله فقال اجلس ثم قال الثالثة وهو يقول
 ﴿حرف الزاي﴾

ولقد لحجت من النداء * بهجهم هل من مبارز
 ووقفت اذ جبن المشجع * موقوف القرن المناجر
 فسكناك اني لم أزل * متسرعا نحو الهزاهز
 ان الشجاعة والسماحة * في الفنى خير الغرايز
 (وقال كرم الله وجهه بعد ان أذن له النبي عليه السلام فثنى وهو يقول)
 يا عمرو ويحك قد أنا * لك محيب صوتك غير عاجز
 ذونية وبصيرة * والتحقيق منجى كل فائز
 ولقد دعوت الى البرا * زمتي محيب الى المبارز
 يعليك أبيض صارما * كالمخ جتفا للمناجر
 اني أؤمل أن تقو * م عليك نايحة الجنائز
 من ضربة نجلاء يبقى * ذكرها عند الهزاهز
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

حياتك أنفاس تعدوكما * مضى نفس منها نقصت لها جزا
 فتصبح في نفس وتسمى غيرها * ومالك من عقل تحس به رزا
 ويحييك ما يغنيك في كل ليلة * ويحدوك حاد ما يزيدك الرزا
 ﴿حرف السين﴾

العلم زين فكن للعلم مكتسبا * وكن له طالبا ما عشت مقتنبا
 اركن اليه وثق بالله واغن به * وكن حليما رزين العقل محترسا
 لا تسأمن اذا ما كنت منهمكا * في العلم يوما ما كنت منغمسا

وكن قتي ماسكا محض التقى ورعا * للدين مغتتما للعلم مفترسا
فن تخلق بالا آداب طـل بها * رئيس قوم اذا ما فارق الرؤسا
واعلم هديت بان العلم خير صفا * أفصح لطالبه من فضله سلسا
(وله كرم الله وجهه)

السيف والخنجر ويحاننا * اف على النرجس والآس
شربنا من دم أعدائنا * وكأسنا جمجمة الراس
(وله أيضا كرم الله وجهه)

لا تنهم ربك فيما قضى * وهون الامر وطب نفسا
لكل هم فرج عاجل * يأتي على المصبح والمساء
(وله أيضا كرم الله وجهه)

الحمد لله لا شريك له * دأى في صبحه وفي غلـسه
لم يبق لي مؤنس في مؤنسني * الا أنيس أخاف من أنسه
فاعتزل الناس ما استطعت ولا * تركن الى من تخاف من دنسه
فالعيد يرجو ما ليس يدركه * والموت أدنى اليه من نفسه
(وله أيضا كرم الله وجهه)

سلام على أهل القبور الدوارس * كأنهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يشربوا من بارد الماء شربة * ولم يأكلوا من كل رطب ويابس
(وله أيضا كرم الله وجهه)

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس * ولو تمنعت بالحجاب والحرس
واعلم بان سهام الموت نافذة * في كل مدرع مناومته
ما بال دينك ترضى ان تدنسه * وثوب نفسك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها * ان السفينة لا تجرى على اليبس
(وله أيضا كرم الله وجهه)

أحسب أولاد الجاهالة اتنا * على الخيل نسنا مثلهم في الفوارس
فسائل بني بدر اذا ما قيمتهم * بقتلى ذوى الاقران يوم القمارس

وهذا رسول الله كالبحر بيننا * به كشف الله العدى بالتناكس
 وأنا الناس لا نرى الحرب سبية * ولا نثنى عند الرياح المداعس
 فاقبل فينا بعدنا من مقالة * فما غادرت مناجد يد الملبس

(حرف الصاد)

أتم الناس اعرفهم بنقصه * وأقمهم لشهوته وحرصه
 فدان على السلامة من يداني * ومن لم ترض محبته فاقصه
 ولا تستغل عافية بشئ * ولا تترخصن اذى لخصه
 واخل الفحص ما استغنيت عنه * فكم مستجاب عيب الفحصه
 (وله كرم الله وجهه الى عمرو بن العاص)

لا حين العاصي بن العاصي * سبعين ألفا قدى النواصي
 مستحقين حاق الدلاص * قد جنبوا الخيل مع القلاص
 آساد محل حين لا مناص

(حرف الضاد)

لنا ما تدعون بغير حق * اذا ميز الصالح من المراض
 عرفتم حقنا فجحدتموه * كما عرف السواد من البياض
 كتاب الله شاهدنا عليكم * وقاضينا الاله فنعيم قاض
 (وله كرم الله وجهه في جواب معاوية)

ان تلك ذاعلم بمالله قضى * فانه يا تيك سيفي المنتضى
 والله لا يبرم شئ نقضا

(وله كرم الله وجهه)

اذا أذن الله في حاجة * أقالك النجاح بها برقص
 وان أذن الله في غيرها * أنى دونها عارض يعرض

(حرف الطاء)

نحن نؤم النمط الاوسطا * لسنا كن قصر او فرطا
 (وله كرم الله وجهه)

اصبر على الدهر لا تغضب على أحد * فلا ترى غير ما في الاوح مخطوط
ولا تقيمن يدار لا انتفاع بها * والارض واسعة والرزق مبسوط
(حرف الظاء)

نوم امرئ خير له من يقظه * لم يرض فيها الكاتين الحقظه
وفي صروف الدهر للمرء عظه

(حرف العين)

دع الحرص على الدنيا * وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال * فلا تدري لمن تجمع
ولا تدري أفي أوضك * أم في غيرها تصرع
فان الزرق مقسوم * وكذا المرء لا ينفع
فقر كل من يطمع * غنى كل من يقنع
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ان أخاك الصدق من كان معك * ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا طين أمرا أظفرك * شئت فيه شمله ليجمعك
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة * ورحمة ربي من ذنوبي أوسع
فما طمهي في صالح قد علمته * ولكنني في رحمة الله أطمع
فان يك عفوان فذاك برجة * وان لم يكن اجزى بما كنت أصنع
مليكي ومولائي وربى وحاظي * وانى له عيب دأقر وأخضع
(وله أيضا كرم الله وجهه)

الفضل من كرم الطبيعة * والمن مفسدة الصنعة
والخير أمنع جانبها * من قلة الجبيل المنية
والشر أسرع جرية * من جرية الماء المريع
ترك التعاهد للصدق * يكون داعية القطيعة
لا تلتطخ بوقية * في الناس تلطخك الوقية

ان التخلف ليس * شكك أن تقول الى الطبيعة
 جبل الانام من العبا * وعلى الشريفة والوضيعة
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

أودى بغشام دهر كان يأمله * نخر منجد لا في الارض مصروعا
 (وله كرم الله وجهه)

قد كان يكثر في الكلام تسعها * حتى سمى بحسامه ترويعا
 فعساوته منى بضربة قاتل * ما كان يوما في الحروب جدوعا
 من كان ينكر فضلنا وسناننا * فانا على لاله مطيعا

لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختفاء من قريش والهرب منهم
 الى شعب استشار الى أبي طالب فاشار الى علي رضي الله عنه ثم تقدم أبو
 طالب الى أمير المؤمنين أن يضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليقب به نفسه فأجابه الى ذلك فلما نامت العيون جاء أبو طالب الى علي
 بهقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اضطجع أمير المؤمنين على مكانه
 فقال يا أبتاه اني مقتول فقال أبو طالب

اصبرن يا بني فالصبر أحى * كل حي مصيره لشعوب
 قد بذلناك والبلاء شديد * لغداء النجيب وابن النجيب
 لغداء الاغر ذي الحسب الثا * قب والباع والفناء الرحيب
 ان تصيبك المنون والنبل ترى * قصيب منها وغيره مصيب
 كل حي وان تم لا عيشا * آخذ من سهامها بنصيب
 (وله كرم الله وجهه)

أتأمرني بالصبر في نصر أجد * فوالله ما قلت الذي قلت جازعا
 ولكنني أحبيت أن تر نصرتي * وتعلم اني لم أزل لك طائعا
 وسعي لوجه الله في نصر أجد * نبي الهدى المحمود طفلا ويا فعا
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

قصوى الجهد الى بلى * والوصل في الدنيا انقطاعه

أى اجتماع لم يهر * اتشت منه اجتماعه
 أم أى شبه لالتنا * لم يفرقه انصداعه
 أم أى منتفع بشئ ثم لم انتفاعه
 ياوس الدهر الذى * مادام مختلفا طباعه
 قد قيل فى أمثالهم * يكفيك من شرمساءه
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

لك الحمد اما على نعمة * واما على نقمة تدفع
 تشاء فتفعل ماشئته * وتسمع من حيث لا يسمع
 (وله كرم الله وجهه)

مات الوفاء فلا رفد ولا طمع * فى الناس للناس الا اليأس والجزع
 فاصبر على ثقة بالله واغن به * فالله أكرم ان يرجى ويتبع
 (وله كرم الله وجهه)

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلو * تباركت تعطى من تشاء وتمنع
 الهى وخلاقي وحزى وموئلى * اليك لى الاعمار واليسر افرع
 الهى لئن جلت وجهت خطيئتي * فعفوك عن ذنبي أجل وأوسع
 الهى لئن أعطيت نفسى سؤالها * فها أنا فى أرض الندامة ارتع
 الهى ترى حالى وفكرى وفاقى * وأنت مناجاتى الخفية تسمع
 الهى فلا تقطع رجائى ولا ترغ * فوادى فى سيب جودك مطمع
 الهى لئن خيبتنى أوطردتنى * فمن ذا الذى أرجو ومن ذا أشفع
 الهى أجرنى من عذابك انى * أسير ذليل خائف لك اخضع
 الهى فانسى بتلقين حبنى * اذا كان لى فى القبر مثوى ومضجع
 الهى لئن عذبتنى ألف حجة * فقبل رجائى منك لا يتقطع
 الهى اذقنى طعم عفوك يوم لا * بنون ولا مال هنالك ينفع
 الهى اذا لم ترعنى كنت ضائعا * وان كنت ترعانى فلست أضيع
 الهى اذا لم تعف عن غير محسن * فمن لىء بالهوى يتمتع

الهى لئن فرطت في طلب التقي * فها أنا أثرنا له فواقفوا تتبع
 الهى لئن أخطأت جهلا فطالما * رجوتك حتى قيل ما هو يجزع
 الهى ذنوبي بدت الطود واعتات * وصغيتك عن ذنبي أجل وارفع
 الهى يتجى ذكر طولك لو عني * وذكر الخطايا العين مني يدمع
 الهى أقلني عثرني واضح حو بني * فاني مقدر خائف متضرع
 الهى انلى منك روحا ورجة * فاستسوى أبواب دارك أقرع
 الهى لئن اقصيتني أو طردتني * فاحيلني يارب أم كيف اصنع
 الهى حليف الحب بالليل ساهر * ينادى ويدعو والمغفل هجيع
 وكلهم يرجونو لا راجيا * لرجتك العظمى وفي الخلد يطمع
 الهى يميني رجائي سلامة * وقبح خطيائي على يشنع
 الهى فان تغفوفك منقذي * والافبالذنب المدمر أصرع
 الهى بحق الهاشمي وآله * وحرمة ابراهيم لك خشع
 الهى فانشرني على دين أحمد * تقيا نقيما قانتا لك أخشع
 ولا تحرمني يا الهى وسيدي * شفاعته الكبرى فذاك المشفع
 وصل عليه ما دعاك موحد * وناجاك أخيار بيا لك ركع
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

تجوع فان الجوع من عمل التقي * وان طويل الجوع يوما سيذهب
 وجانب صغار الذنب لا تركبها * فان صغار الذنب يوما ستجمع
 (وله كرم الله وجهه)

قدم لنفسك في الحياة تزودا * فاقصد تفارقها وأنت مودع
 واهتم للسفر القريب فانه * أنا أي من السفر البعيد واشفع
 واجعل تزودك المخافة والتقي * قد كان حثفك من مسائك أسرع
 واقنع بقوتك فالقناع هو الغنى * والفقر مقرون بمن لا يقنع
 واحذر مصاحبة اللثام فانهم * منهولك صفو وودادهم وتنهعوا
 أهل المودة بما نلتهم الرضا * واذا منعت فسمهم لك منقع

لا تنفس سرا ما استطعت الى امرئ * يفشي اليك سرا يراستودع
 فكما ترى سرا الغيرك صانها * فكذا بسر ك لا محالة يصنع
 لا تبدأ أن بمنطق في مجلس * قبل السؤال فان ذلك يشنع
 فالصمت يحسن كل ظن بالفتى * وله خرق سفيه أرقع
 ودع المزاح قرب لفظة مازح * جلبت اليك بلا بلا تدفع
 وحفاظ جار لا تضعه فانه * لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع
 واذا استقالك ذوالا ساءة عثرة * فاقله ان ثواب ذلك أوسع
 واذا اتقمت على السراثر فاخفها * واستر عيوب أخيك حين تطامع
 لا تجزعن من الحوادث انما * خرق الرجال على الحوادث يجزع
 واطع اباك بكل ما أوصى به * ان المطيع أباه لا يتضعضع
 (وله كرم الله وجهه)

أرى المرء والدنيا كمال وحاسب * يضم عليها الكف والكف فارغ
 (حرف الفاء)

يا صاحب الذنب لا تقنطن * فان الاله رؤف رؤف
 ولا ترحلن بلا عـدة * فان الطريق مخوف مخوف
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

جزي الله عنا الموت خير افانه * أبر بنا من كل خير وارأف
 يجعل تخليص النفوس من الأذى * ويدفي من الدار التي هي أشرف
 (وله كرم الله وجهه)

مالي على فوت فائت أسف * ولا تراني عليه التفف
 ما قدر الله لي فليس له * عني الى من سواي منه صرف
 فالحمد لله لا شريك له * مالي قوت وهمي الشرف
 أراض بالعسر واليسار فـا * تدخلي ذلة ولا صلف
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة * فليس ينقصها التبذير والسرف

وان توات فاحرى ان تجود بها * فالشكر عنها اذا ما أدبرت خلف
(وله كرم الله وجهه)

عرفت ومن يعتدل بعرف * وايقنت حقا ولم أصدف
عن الكلام الصدق يأتي بها * من الله ذى الرأفة الارأف
رسائل يدرسن للمؤمنين بهن اصطفى أحمد المصطفى
فاصبح أحمد فينا عزيزا * عزيزا المقامة والموقف
في أيها المودعوه سفاها * ولم يأت جورا ولم يعنف
الستم تخافون أدنى العذاب وما آمن الله كالاخوف
فان تصرعوا تحت اسيا فنا * كصرع كعب أبي الاشرف
غداة رأى الله طغيانه * واعرض كالجمل الاحنف
فانزل جبريل في قتله * بوحي الى عبده الملطف
فدس الرسول رسولا له * بابيض ذى ظبية مرهف
فمات عيون له معولات * متى ينزع كعب لها تذرف
فكان لآحمد ذرنا قتلا * فانا من النوح لم نشفق
فلاهم ثم قال اطعنوا * دحورا على رغبة الانف
واجلى النضير الى غربة * وكافوا بدار ذى زخرف
الى اذرمات ردافهم * على كل ذى دبر اعجف

روى أن الحسين بن علي رضي الله عنهما ركباه الدين فاجتمع امرئته اليه
فقالوا يا أبا عبد الله لو كنت الى معاوية لقضى دينك فقال لهم لا ينبغي
للعبد ان يسأل غير الله فلما الحوا عليه قال اكتبوا كتابا وثقوني به غدا
فلما أصبح خرج اليهم وفي يده كتاب مثل الانحلة فقال لهم اني لما فارقتكم
دخلت خزائن أمير المؤمنين فوجدت هذه الرقعة وما أرى ما فيها الا من
قبله واذا فيها بخطه

(حرف القاف)

اغنى عن المخلوق بالخالق * تغنى عن الكاذب بالصادق

واسترزق الرحمن من فضله * فليس غيب الله بالرازق
من ظن ان الرزق في كفه * فليس بالرحمن بالوائق
أوقال ان الناس يغنونني * زلت به النعلان من حالي
(وله أيضا كرم الله وجهه)

أرى الدنيا ستؤذن بانطلاق * مشمرة على قدم وساق
فلا الدنيا بماقية تحي * ولا حي على الدنيا بياق
(وله أيضا كرم الله وجهه)

رضيت بما قسم الله لي * وفوضت أمري الى خالق
لقد أحسن الله فيما مضى * كذلك يحسن فيما بقي
(وله كرم الله وجهه)

لو كان بالحميل الغني لوجدتني * بنجوم أقطار السماء تعاق
لكن من رزق الغني حرم الحجي * ضدان مفترقان أي تفرق
(وله كرم الله وجهه)

سمعتك تبني مسجدا من جنابة * وأنت بحمد الله غير موفق
كطعمة الأيتام من كسب فرجها * جرت مثلا للخائن المتصدق
وقال لها أهل البصيرة والتقى * لك الويل لا ترني ولا تتصدق
(وله كرم الله وجهه)

أرى امرأ تنقض عروته * وحبلا ليس بالحميل الوثيق
(وله كرم الله وجهه)

تغربت اسأل من عني لي * من الناس هل من صديق صدوق
وقالوا عزيزان لا يوجدان * صديق صدوق وبيض الانوق
(حرف الكاف)

شديدا زيلك الموت * فان الموت لا يكا
ولا تخرج من الموت * اذا حل بواديكا
كما أضحك الدهر * كذلك الدهر يبكىكا

فقد اعرف أقواما * وان كانوا صاعيا
 يسارع الى النجدة التي متاريكا
 (وله كرم الله وجهه)

قومي اذا اشتبك القنا * جعلوا الصدور لها مسالك
 اللابسون قلوبهم * فوق الصدور لاجل ذلك
 (وله كرم الله وجهه)

من لم يكن جده مساعده * فتهان بجسده في الحركة
 فقل لمن حاله مولية * لا تعرضن بالحراك للهلاكه
 (وله كرم الله وجهه)

اليك ربي لا الى سواكا * أقبلت عمدا بتغي رضاكا
 اسالك اليوم بمن دعاكا * أيوب اذ حل به بلاكا
 انيك مني قد دنا قضاكا * رب فبارك لي في لقাকা
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

البحر عن درك الادراك ادراك * والبحث عن سر ذات السرائر
 وفي سرائرهم مات الوري همم * عن دركها عجزت جن واملاك
 يهدي اليه الذي منه اليه هدى * مستدركا وولي الله مدراك
 (وله كرم الله وجهه)

روى عن الصادق عن آباءه عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال اني كنت
 في فوك في بعض خيطانها حين صارت لفاطمة رضي الله عنها اذ انا بامرأة
 قد هجمت على وفي يدي مسحاة وانا اعمل بها فلما نظرت اليها طار قلبي
 مما بدا خلني من جمالها فشبهتها بمثينة بنت عامر بن الحبحمى وكانت من
 أجمل نساء قریش فقالت لي يا ابن أبي طالب فهل لك أن تزوجني فأعنيك
 عن هذه المسحاة وأدلك على خزانة الارض ويكون لك الملاك فقلت لها من
 أنت حتى أتزوجك من أهالك فقالت انا الدنيا فقلت لها ارجعي واطلبي
 زوجا غيري وانشأت

(حرف اللام)

لقد خاب من غرته دنيا دنية * وما هي ان غرت قرونا بطائل
 أثقنا على زى الغرير بشينة * وزينتها في مثل تلك الشماثل
 فقلت لها غرى سواى فانى * عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
 وما أنا والدنيا فان هــ * رهين بقربى تلك الجنادل
 وهبها أتنابا الكنوز ودرها * وأموال قارون وملك القبائل
 أليس جميعا للعناء مصيرها * وتطلب من خزانها بالطوائل
 فغرى سواى اننى غير راغب * لما فىك من عز وملاك ونائل
 وقد قنعت نفسى بما قدر رزقه * فشاؤك يا دنيا وأهل الغوائل
 فانى أحاف الله يوم لقائه * وأخشى عقابا دائما غير زائل

وفى التفسير المنسوب للإمام الزكى الحسن العسكري قال دخل جابر بن
 عبد الله الأنصارى على أمير المؤمنين على كرم الله وجهه فقال له يا جابر
 قوام الدنيا باربعة عالم يستعمل علمه وحامل لا يستنكف ان يتعلم وغنى
 جوده ووفه وفقير لا يبيع دينه بدنيا غيره يا جابر من كثر نعم الله عليه كثر
 حوائج الناس اليه فان فعل ما يحب لله عليه عرضها لا دوام والبقاء وان
 قصر فيما يحب لله عليه عرضها لا زوال والغناء وأنشأ يقول

ما أحسن الدنيا واقبالها * اذا أطاع الله من نالها
 من لم يواس الناس فى فضله * عرض لا ديار اقبالها
 فاحذر زوال الفضل يا جابر * وأعط من دنياك من سالها
 فان ذا العرش جزيل العطا * يضاعف بالحمية أمثالها

ثم قال اذا كنتم العالم العلم لاهله وزهى الجاهل فى تعلم ما لا بد منه وبخل الغنى
 بمعروفه وباع الفقير آخرته بدنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب
 وكنم رأينا من ذوى ثروة * لم يقبلوا بالشكر اقبالها
 ناهوا على الدنيا باموالهم * وقيدوا بالبخل أقفالها
 لو شكروا النعمة جازاهم * مقالة الشكر النى قالها

لئن شكرتم لازيدنكم * لكنما كفركم غالها
(وله كرم الله وجهه)

يا من بدنا ما اشتغل * قد غره طول الامل
الموت يأتي بغتة * والقبر صندوق العمل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

هب الدنيا ساق اليك عفواء * أليس مصير ذاك الى الزوال
وما ترجو لشيء ليس يبقى * وشيكا ما تغيره الليالي
(وله كرم الله وجهه)

لنقل الصخر من قلل الجبال * أحب الى من من الرجال
يقول الناس لي في الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال
بلوت الناس قرفا بعد قرن * ولم أر مثل مختال بمال
وذقت مرارة الاشياء طرا * فطعم أمر من السؤال
ولم أر في الخطوب أشده ولا * واصعب من مقالات الرجال
(وله كرم الله وجهه)

ما اعتاض بأذل وجهه بسؤال * عوضا ولو نال المني بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته * ربح السؤال وخف كل نوال
واذا التبت ببذل وجهك سالما * فابذله للتي كرم المفضال
ان الكريم اذا حبالك بموعد * اعطا كه سلسا بغير مطال
(وله كرم الله وجهه)

لا تحزن من الهزال فرجا * ذبح السمين وعوفى المهزول
واجعل فؤادك للتواضع منزلا * ان التواضع بالشريف جميل
واذا حلت الى القبور جنازة * فاعلم بانك بعدها محمول
واذا وليت أمور قوم ليلة * فاعلم بانك عنهم مسؤل
يا صاحب القبر المنقش سطحه * واعمله من تحته مغسول
ما ينفعه أنه أن يكون منقشا * وعليه من حلق العذاب كبول

لا تغتر بنعيمهم وبملكهم * فالملك يفنى والنعيم يزول
(وله أيضا كرم الله وجهه)

فان تسكن الدنيا تعد نفيسة * فان ثواب الله أعلى وأنبل
وان تكن الارزاق حطا وقسمة * فقله حرص المرء في الكسب أجل
وان تكن الاموال للترك جمعها * فبالمنزلة به الحر يخل
وان تكن الابدان للموت أنشئت * فقتل امرئ لله بالسيف أفضل
(وله كرم الله وجهه)

فلا تجزع وان أعمرت يوما * فقد أيسرت في دهر طويل
ولا تيأس فان اليأس كفر * لعل الله يغني عن قليل
ولا تظن بربك ظن سوء * فان الله أولى بالجميل
رأيت العسر يتبعه يسار * وقول الله أصدق كل قيل
(وله كرم الله وجهه)

صن النفس واجملها على ما يزينها * تعش سالما والقول فيك جميل
ولا ترين الناس الا تجمل * ثيابك دهرها وحفالك خليل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد عسى نكبات الدهر عنك تزول
يعز غنى النفس ان قل ماله * ويعز غنى المال وهو ذليل
ولا خير في ود امرئ متلون * اذا الريح مالت مال حيث قيل
جواد اذا استغنيت عن اخذ ماله * وعند احتمال الفقر عنك بخيل
فأكثر الاخوان حين تعدهم * ولا كنهم في النائبات قليل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

فلا تكثرون القول في غير وقته * وادمن على الصمت المزين للعقل
يعوت الفتى من عثرة لسانه * وليس يعوت المرء من عثرة الرجل
ولا تك مبثاثا لقولك مغشيا * فتستجاب البغضاء من زلة النعل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

فمدارى مناخ على من نزل * وزادى مباح على من أكل

أقدم ما عندنا حاضر * وإن لم يكن غير خبز وخل
فأما الكريم فراض به * وأما اللئيم فما أنابل
(وله كرم الله وجهه)

خوفني مخيم أخو خبيل * تراجع المريح في بيت الخيل
فقلت دعني من أكاذيب الخيل * المشتري عندي سواء وزحل
ادفع عن نفسي أفانين الدول * بخالق ورازقي عز وجل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

مضى الدهر والأيام والذنب حاصل * وجاء رسول الموت والقلب غافل
ترود من الدنيا فانك ميت * وبادر فان الموت لا شك نازل
نعمك في الدنيا غرور وحسرة * وعيشك في الدنيا محال وباطل
إلا انما الدنيا كمنزل راكب * أناخ عشا وهو في الصبح راحل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

بني إذا ما جاشت الترك فانتظر * ولاية مهدي يقوم فيعدل
وذاك ملوك الظلم من آل هاشم * وبويع منهم من يلد ويهزل
صبي من الصبيان لا رأى عنده * ولا عنده جد ولا هو يعقل
فثم يقوم القائم الحق منكم * وبالحق يأتكم وبالحق يعمل
سمى رسول الله نفسي فداؤه * فلا تخذلوه يا بني وعجلوا
(وله أيضا كرم الله وجهه)

إذا عاش الفتي ستين عاما * فنصف العمر ثمرة الليالي
ونصف النصف يذهب ليس يدري لغفلته أيننا عن شمال
وثلاث النصف آمال وحرص * وشغل بال كاسب والعيال
وباقى العمر أسقام وشيب * وهم بارتحال وانتقال
فحب المرء طول العمر جهل * وقسمته على هذا المثال
(وله أيضا كرم الله وجهه)

إذا قربت ساعة بالها * وزلزات الأرض زلزالها

تسير الجبال على سرعة * كرم السحاب ترى حالها
وتنفطر الأرض من نفخة * هنالك تخرج أثقالها
ولا بد من سائل قائل * من الناس يومئذ مالها
يحدث أخبارها ربها * وربك لا شك أوحى لها
ويصعد كل إلى موقف * يقيم الكهول وأطفالها
ترى النفس ما عملت محضرا * ولو ذرة كان مثقالها
ذنوبي سلاحي فاحيلتي * إذا كنت في البعث جالها
محاسنها ملك قادر * فاما عليها واما لها
ترى الناس سكرى بلا قهوة * وليكن ترى العين ما مالها
نسيت المعاد فساو يالها * وأعطيت للنفس آمالها
(وله أيضا كرم الله وجهه)

أخاف وأرجو عفوه وعقابه * وأعلم حقا أنه حكم عدل
فان يك عفوفه ومنه تفضل * وان يك تعذيب فاني له أهل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

وحى ذوى الاضغان تشف قلوبهم * تحببتك العظامى فقد يدبغ النعل
فان أعرضوا كرهنا فى تكريما * وان حبسوا عنك الحديث فلا تسئل
فان الذى يؤذيك منه استماعه * وان الذى قالوا وراءك لم يقل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ألا أيها الموت الذى ليس تاركى * أرحنى فقد أفنيت كل خليل
أراك مضرا بالذين أحبهم * كانك تنحو ونحوهم بدليل
وله عليه الرحمة والرضوان قيل دخل الحارث الأعور على أمير المؤمنين
كثيرا حزينا متغير اللون فقال أمير المؤمنين يا حارث ما لي أراك كثيرا حزينا
متغير اللون فقال يا أمير المؤمنين وكيف لا أكون كذلك وقد كبرت سني
ورق عظمى واقرب أجلى فقال أمير المؤمنين

يا حارهمدان من يمت برني * من مؤمن أو منافق قبل
يعرفني طرفه وأعرفه * بعينه واسمه وما فـهـ
وأنت عند الصراط معترضي * فلا تخف عثرة ولا زلا
أقول للنار حين توقف لـ * عرض ذريه لا تقربني الرحلا
ذريه لا تقرب بيـه ان له * حبلا بحبل الوصي متصلا
أسقيك من بارد على ظمأ * تخاله في الحلاوة العسلا
(وله أيضا كرم الله وجهه)

دنيا اتخذتني كائنني لست أعرف حالها
مدت إلى عينيها * فرددتها وشمالها
ورأيها محتاجة * فوهبت جلتها لها
(وله أيضا كرم الله وجهه)

لو كان هذا العلم يحصل بالني * ما كان يبقى في البرية جاهل
أجهد ولا تكسل ولا تكافلا * فتدامة العقي إن يتكاسل
(وله كرم الله وجهه)

رضينا قسمة الجبار فينا * لنا علم وللاعداء مال
فإن المال يفنى عن قريب * وإن العلم باق لا يزال
(وله كرم الله وجهه)

تعلم أبا بكر ولا تك جاهلا * بأن عليا خير حاف وفاعل
وإن رسول الله أوصي بحقه * وأكده فيه قبله في الفضائل
فلا تخسنه حقه واردد الوري * إليه فإن الله ليس بغافل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

فاهلا وسهلا بضيف نزل * وأستودع الله الفارحل
تولى الشباب كان لم يكن * وحل المشيب كان لم يزل
فلما المشيب كصبي بدا * وأما الشباب كبدر أفل
سقى الله ذلك وهم ذامعا * فنعن المولى ونعم البديل

(وله أيضا كرم الله وجهه)

خليلي خليلي من يدوم وصاله * ويكتم سرى عند كل بخيل
وليس خليلي بالملول ولا الذي * اذا غبت عنه باعني بخيل
(وله كرم الله وجهه)

ألا هل الى طول الحياة سبيل * واني وهذا الموت ليس يحول
واني وان أصبحت بالموت موقنا * فلي أمل دون اليقين طويل
وللدهر ألوان تروح وتفتدي * وان نفوسا يبتعن تسبيل
ومنزح حق لا مخرج دونه * لكل امرئ منها اليه سبيل
قطعت بايام التعز زذكركه * وكل عزيز ما هناك ذليل
أرى علم الدنيا على كثرة * وصاحبها حتى الممات غليل
اذا انقطعت عني من العيش مدتي * فان بكاء الباكيات قليل
يريد الفتي أن لا يموت خليله * وليس الى أن لا يموت سبيل
لكل اجتماع من خلائين فرقة * وان الذي دون الممات قليل
وان افتقادي فاطما بعد أحمد * دليل على أن لا يدوم خليل
وكيف هناك العيش من بعد فقدهم * لعمرك شئ ما اليه سبيل
وليس جليلار زهال وفقده * ولا كن رزء الا كرمين جليل
لذلك جنبي لا يدانيه مفتح * وفي القلب من حواله فراق غليل
وفي الحلق احسانا لعمري مرارة * وثقل على غض الرجال ثقل
سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي * ويحدث بعدى للخليل خليل
ولم أوانسا نأيري عيب نفسه * وان كان لا يخفى عليه جيل
ومن ذا الذي يحب من الناس سالما * وللناس قال بالظنون وقيل
اجلك قوم حين صرت الى الغنى * وكل غنى في العيون جليل
وليس غنى الا غنى زين الغنى * عشية يقرى أو غداة ينيل
ولم يفتقر يوما وان كان معدما * مهني ولم يستغن قط بخيل
وقد قيل في أبيات منها انها لابي العتاهية وهي الثاني والخامس والسادس

والثاني عشر والذان بعده

باتوا على قبال الاجبال تحرسهم * غلب الرجال فلم ينفعهم القلل
 واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم * الى مقابرهم يابئس ما نزلوا
 ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا * أين الاسرة والنجبان والحمال
 أين الوجوه التي كانت محببة * من دونها تضرب الاستار والكال
 فافصح القبر عنهم حين ساء لهم * تلك الوجوه عليها الدود ينتقل
 قد طال ما أكلوا فيها وما شربوا * فاصبحوا بعد طول الاكل قد أكلوا
 وطال ما كثروا الاموال وادخروا * فخلفوها على الاعباد وارتحلوا
 وطال ما سيدوا دور التحصنهم * ففارقوا الدور والاهل وانتقلوا
 أضحت مساكنهم وحشام مطلة * وساكنوها الى الاحداث قد رحلوا
 سئل الخليفة اذوافت منيته * أين الجنود وأين الخيل والنحول
 أين الكنوز التي كانت مفاتيحها * تنوع بالعصبة المقوين لوجهلوا
 أين العبيد التي أرصدتهم عددا * أين العديدين أين البيض والاسل
 أين الفوارس والغلمان ما صنعوا * أين الصوارم والخطيئة الذبل
 أين الكفاة ألم يكفوا خليفتهم * لما رأوه صريعا وهو يتهم
 أين الحكاة ما حاموا ما غضبوا * أين الحماة التي يحمي بها الدول
 أين الرماة ألم تمنح بأسهمهم * لما أتتك سهام الموت تنفضل
 هيئات ما منعوا ضيماء لا دفعوا * عنك المنية اذوافي بها الاجل
 ولا الرشي دفعها عنك لو بذلوا * ولا الرقي نفعت شيئا ولا الخيل
 ما ساعدوك ولا واساك أقربهم * بل أسلموك لها يابئس ما فعلوا
 ما بال قبرك لا ينتابه أحد * ولا يطور به من بينهم رجل
 ما بال قصرك وحشا لا أنيس به * يغشاك من كنفه الروح والنهل
 ما بال ذكرك منه يامطر حبا * وكاهم باقتسام المال قد شغلوا
 لا تنكرن فسادا مت على ملك * الا أناخ عليه الموت والوجل
 وكيف يبرجودوام العيش متصلا * وروحه بجبال الموت متصل

وجسمه لبنيات الردى عرض * وماله زائل عنه ومنتهى
(واه أيضا كرم الله وجهه)

تمثل ذوالعقل في نفسه * مصائبه قبل أن تنزلا
فان نزلت بغتة لم ترع * لما كان في نفسه مثالا
رأى الامر يفضى الى آخر * فصبر آخره أولا
وذو الجهل يامن آياه * وينسى مصارع من قد خلا
فان يدهته صروف الزمان * ببعض مصائبه اعولا
ولو قدم الحزم في نفسه * لعلمه الصبر عند البلا
(وله كرم الله وجهه)

صيد الملوك أرايب وثمان * واذا ركبت فصيدى الا بطل
صيدى الفوارس في اللقاء وانى * عند الوغا لغضنه فرق قاتل
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين صحابته وترك عليا فقال له
على رضى الله عنه أنسيتنى أم غضبت على * فقال صلى الله عليه وسلم أنا
أخرتك لنفسى أنت آخى وأنا أخوك في الدنيا والاخرة
فبكى على كرم الله وجهه وقال

أقربك بنفسى أيم المصطفى الذى * هدا نابه الرحمن من غمة الجهل
ويقربك حوبائى وما قدره محبى * أمن انتمى معه الى الفرع والاصل
ومن كان لى منذ كنت طفلا ويا فعا * وانعشنى بالعل منه وبالنهل
من جده جدى ومن عمه أبى * ومن أهله أمى ومن بنته أهلى
ومن حن آخى بين من كان حاضرا * دعانى وآخانى وبين من فضلى
لك الفضل انى فاحيت لشاكر * لاحسان ما أوليت يا خاتم الرسل
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى غزوة تبوك واستعمل
على المدينة عليا كرم الله وجهه فتبعه على وقال يا رسول الله زعمت
قريش انك انما خلفتني استئقلا الى فقال صلى الله عليه وسلم طالما
آذت الام أنبياءها يا على أما ترضى بانك وزيرى ووصيى وخليفتى

وقاضي ديني ومنجز وعدي فمك لمحي ودمك دمي أنت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال كرم الله وجهه رضى
ثم أنشأ يقول

الاباء الله أهل النفاق * وأهل الاراجيف والباطل
يقولون لي قد قلاك الرسول * فخلالك في الخالف الخاذل
وما ذاك الا لان النسي * جفالك وما كان بالفاعل
فسرت وسيفي على عاتقي * الى الراحم المحاكم الفاصل
فلما رأني هفا قلبه * وقال مقال الاخ السائل
أمن أين لي فانبأته * بارجاف ذي الحسد الداغل
فقال أنخي أنت من دونهم * كهـرـون موسى ولم يأتل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

أعيني جودا بارك الله فيكما * على هالكين لا ترى لهما مثلا
على سيد البطحاء وابن رثيمها * وسيدة النسوان أول من صلا
مصائبها أوحى لي النجوى والهوا * فبت أقاسي منهما اله والشكلا
مهذبة قد طيب الله خيمها * مباركة والله ساق لها الفضلا
لقد نصر في الله دين محمد * على من بغى في الدين قدر عيا عدلا
(وله كرم الله وجهه)

ان عبدا أطاع ربا جليلا * ووقفا الداعي النسي الرسولا
فصلالة الاله ترى عليه * في دجى الليل بكرة وأصيلا
ان ضرب العداة بالبيض برضى * سيدا قادرا ويشفى غليلا
ليس من كان قاصدا مستقيما * مثل من كان هاديا ودليلا
حسبي الله عصمة لا مورى * وحسبي محمد لي خليلا
(وله أيضا كرم الله وجهه)

أنا الصقر الذي حدثت عنه * عتاق الطير تجمد الانجدالا
وقاسيت الحروب أنا ابن سبع * فلما شبت أفنت الرجال

فلم تدع السيوف لناعدوا * ولم يدع السخا لى مالا
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ألم تر أن الله أبلى رسوله * بلاء عزيز ذى اقتدار وذى فضل
بما أنزل الكفار من ذلة * ولا قواها وانا من اسار ومن قتل
فامسى رسول الله قد عز نصره * وكان رسول الله أرسل بالعدل
فما فرقان من الله منزل * مبنية آياته لذوى العقل
فأمن أقوام كرام وأيقنوا * وأمسوا بحمد الله محتسبي الشمل
وأنكر أقوام فزأغت قلوبهم * فزادهم ذوالعرش خبلا على خبل
وامكن منهم يوم بدر رسوله * وقوما غضا بافعالهم أحسن الفعل
بأيديهم بيض خفاف قواطع * وقد حاد ثوها بالجلاء وبالصل
فكم تركوا من نائى ذى حية * صريعا ومن ذى نجدة منهم كهل
وتبكي عيون النائحات عليهم * تجود بأسيال الرشاش وبالوبل
فواضح تبكى عتبة الغي وابنه * وشبهة تنعاه وتنتهى أباجهـل
وذا الدخل تنهى وابن جدعان فيهم * مسألة الحري مبنية الثكل
ثوى منهم فى بئر بدر عصابة * ذوو نجدات فى الحزون وفى السهل
دعى الغي منهم من دعا فاجابه * ولاغى أسباب مقطعة الوصل
فاضح والدى دار الجحيم بعزل (عن الشغب والعدوان فى أشغل الشغل
(وله أيضا كرم الله وجهه)

الحمد لله الجميل المفضل * المسبغ المولى العطاء المجزل
شكرا على تمكينه لرسوله * بالنصر منه على البغاة البهل
كم نعمة لا استطيع بلوغها * جهدا ولو أعمت طاقة مقول
لله أصبح فضله متظاهرا * منه على سألت أم لم أسأل
وقد عابن الأحزاب من تأييده * جند النى ذى البيان المرسل
ما فيه موعظة لكل مفكر * ان كان ذاعقل وان لم يعقل
(وله كرم الله وجهه)

رأيت المشركين يبعوا علينا * ومجوا في الغواية والضلال
 وقالوا نحن أكثران نفرا * غداة الروح بالاسل الطوال
 فان تبعوا وتفتخروا علينا * بحمزة وهو في الغرف العوال
 فقد أودى بعتبة يوم بدر * وقد أودى وجاهد غير آل
 وقد خلت خيلهم ببدر * واتبع الهزيمة بالرجال
 وقد غادرت كبشهم جهارا * بحمد الله طلحة في المجال
 قتل بوجهه فرغت عنه * رقيق الحد حدث بالصقال
 كان الملح حاله اذا ما * تلاطى كالعقبة في الظلال
 (وله كرم الله وجهه)

كأساد غيل وأشبال خيس * غداة الخميس بيض صقال
 بحمد الضراب وحز الرقاب * امام العقاب غداة النزال
 يكيد الكذوب ويجزي اليه وب * ويرى الكعوب دماء الغزال
 (وله كرم الله وجهه)

وكان ترك في دمشق وأهلها * من أشعث موتور وشعثا ثا كل
 وفانية صاد الرماح ذليها (وأضحت بعيد اليوم احدى الارامل
 تبكى على بعل لها راح غازيا * وليس الى يوم الحساب بقافل
 وانا اناس لا تصيد رماحنا * اذا ما طعننا القوم غير المقاتل
 (وله كرم الله وجهه)

لقد كان ذا جد وجد كفرة * فقيد الينا في الجامع يعتل
 فقلده بالسيف ضربة محفظ * فصار الى قعر الجحيم بكبل
 فذاك اياب الكافرين ومن يكن * مطيعا لامر الله في الخلد ينزل
 (وكتب الى معاوية)

ألا من ذاب بلغ ما أقول * فان القول يبالغه الرسول
 ألا بلغ معاوية بن صخر * لقد حاولت لو نفع الحويل
 وناطحت الاكارم من رجال * هم الاسد الذين لهم أصول

هم نصر والذبي وهم أجابوا * رسول الله اذ خذل الرسول
 دنيا جالدا اصحاب عنه * وناب الحرب ليس لها قول
 اذا ما الحرب اهدب عارضاهما * وابرق عارض منها نجيل
 فيوشك ان تحول النجيل يوما * عليك وانت منجدل قتيل
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

أصبحت ذاقق تمني الباطلا * لا وردن شامك الصواهلا
 أصبحت أنت يا ابن حرب جاهلا * لا رمين منكم السكواهلا
 تسعين ألفا راحوا وقابلا * يزدخرون الحزن والسواهلا
 بالحق والحق يزيل الباطلا * هذا لك العام وذو قابلا
 (حرف الميم)

فن يحمد الدنيا لعيش يسره * فسوف لعمري عن قليل يلومها
 اذا أقبلت كانت على المرء فتنة * وان أدبرت كانت كثيرا همومها
 (وله كرم الله وجهه)

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا * فالظلم مرتعه يفضي الى الندم
 تنام هينك والمظلوم منتصر * يدعو عليك وعين الله لم تنم
 (وله كرم الله وجهه)

ما الدهر الا بقظة ونوم * وليلة بينهما ويوم
 يعيش قوم ويموت قوم * والدهر قاض باعليه لوم
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

اذا كنت في نعمة فارعها * فان المعاصي تزيل النعم
 فان القرون ومن حولهم * تفانوا جميعا وربي الحكيم
 وكن موثرا شئت أو معسرا * فسا تقطع العيش الابهيم
 حلاوة دنياك مسمومة * فلا تأكل الشهيد الا بسيم
 محامد دنياك مسمومة * فلا تكسب الحمد الا بنم
 اذا تم أمر دنائك قصه * توقع زوالا اذا قيل تم

وكم قد ركب في غفلة * فلم يشعر الناس حتى همهم
(وله أيضا كرم الله وجهه)

لا تودع السر الا عند ذي كرم * والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندى في بيت له غلق * قد ضاع مفتاحه والبيت محتوم
(وله كرم الله وجهه)

أخوك الذى ان اجهضتك ملة * من الدهر لم يبرح لها الدهر واجعا
وليس اخوك بالذى ان تشعبت * عليك أمور ظلى يلحاك لائما
(وله أيضا كرم الله وجهه)

تنزه عن مجالسة اللئام * والمم بالكرام بنى الكرام
ولا تك واثقا بالدهر يوما * فان الدهر من فعل النظام
ولا تحسد على المعروف قوما * وكن منهم تنل دار السلام
وثق بالله ربك ذي المعالى * وذى الآلاء والنعم الجسام
وكن للعالم ذا طلب وبحث * وناقش فى الحلال وفى المحرام
وبالعوراء لا تنطق ولا كن * بما يرضى الاله من الكلام
وان خان الصديق فلا تخنه * ودم بالحفظ منه وبالذمام
ولا تحمل على الاخوان ضغنا * وخذ بالصبر من الآثام
(وله أيضا كرم الله وجهه)

كيفية المرء ليس المرء يدركها * فكيف كيفية الجمار فى القدم
هو الذى انشأ الاشياء مبتدعا * فكيف يدركه مستحدث النسم
(وله كرم الله وجهه)

كم من أديب فطن عالم * مستكمل العقل مقل عديم
ومن جهول مكترماله * ذلك تقدير العزيز العالم
(وله أيضا كرم الله وجهه)

أتصبر للبلى بلاء وحسبة * فتؤجر أم تسلسلوا البهايم
خلقنا رجالا للعباد والاسى * وتلك الغواني للبكا والماسم

(وله كرم الله وجهه)

واذا طلبت الى كريم حاجة * فلتأوّه يكفك والتسليم
واذا رأيت مسلماً ذكراً الذي * جلته فحسب كأنه مبروم

(وله أيضاً كرم الله وجهه)

أصبحت بين الهوم والهمم * هموم يحزروهممة الكرم
طوبى لمن نال قدرهمته * أو نال عز القنوع بالقسم

(وله كرم الله وجهه)

لا مطلب العذر من قوم وقد جهلوا * فرض الكتاب ونالوا كل ما حرما
حبيل الامامة لي من بعد أجدنا * كالدلو علفت التكريب والونما
لا في نبوته كانوا ذوى ورع * ولا رعو أبعد هذه الاولادعما
روى ان الرئيس أبا المنذر كتب هذه الاشكال وهي هذه

• ا ا م ا ا ا هـ فا وذ كر انه سمع من ثقة ان علي بن أبي طالب وجدها
على حفرة منقوشة وأخبر انها اسم الله الاعظم وفسرها بهذه الايات
ثلاث عصى صفقت بعد خاتم * على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طميس ابتر ثم سلم * الى كل مأمول وليس بسلم
وأربعة مثل الانامل صفقت * تشير الى الخيرات من غير معهم
وهاء شقيق ثم واو منكس * كأنبوب حجام وليس بحجم
فما حامل الاسم الذي ليس مثله * توق به كل المكاره نسلم
فذلك اسم الله جل جلاله * الى كل مخلوق فصيح واجم
(وله كرم الله وجهه)

أباط الباعصة المستحبر * وغت المحول ونور الظلم
لقد همد فقدك أهل الحفاظ * وقد كنت للمصطفى خير عم
(وقد روى ان علياً كتب الى معاوية هذه الايات)

اما والله ان الظلم شوم * ولا زال المسمى هو الظالم
الى الديان يوم الدين غمضى * وعند الله تجتمع الخصوم

ستعلم في الحساب اذا التقينا * غدا عند المليك من الظلوم
 ستقطع الازادة عن اناس * من الدنيا وتنقطع الهموم
 لامر ما تصرفت اليالي * لامر ما تحركت النجوم
 سل الايام عن ام تقضت * ستخبرك المعالم والرسوم
 تروم الخلد في دار المنايا * فكم قد رام مثلك ما تروم
 تمام ولم تنم عنك المنايا * تنبه للنبي يا نؤوم
 لهوت عن الفناء وانت تقني * فاشي من الدنيا يدوم
 تموت غدا وانت قريب من * من العضلات في الحج تعوم
 روى عن أبي هريرة قال اجتمعنا عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منهم أبو بكر وعمر وأبو طلحة والزبير والفضل وعبد الرحمن بن عوف
 وأبو ذر والمقداد وسلمان وعبد الله بن مسعود فجلسوا ودخلوا في مناقبهم
 فدخل علي بن أبي طالب فساءلهم فيم أنتم فقالوا انتذا كرمنا قبنا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اسمعوا مني وانشأ يقول

لقد علم الانام بان سمي * من الاسلام بفضل كل سمي
 وان لي النبي أخ وصهر * عليه الله صلى وابن عم
 واني قائد للناس طرا * الى الاسلام من عرب وعجم
 وقاتل كل صناديد رئيس * وجبار من الكفار ضخم
 وفي القرآن الزمهم ولائي * وأوجب طاعتي فرضا برغم
 كما هرون من موسى أخوه * كذلك أنا أخوه وذلك اسمي
 كذلك اقامني لهم اماما * وأخبرهم به بغير جرم
 فمن منكم يعادلي بسمي * واسلامي وسابقتي ورحمي
 فويل ثم ويل ثم ويل * لجاحد طاعتي ومريد هضمي
 وويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقى الاله غدا بظلمي
 وويل للذي يشفي سفاها * يريد عداوتي من غير جرم
 روى ان معاوية كتب الى أمير المؤمنين يا أبا الحسن ان لي فضائل كثيرة

كان أبي سيدا في الجاهلية وصهر رسول الله وصرت ملكا في الاسلام وأنا
كاتب الوحي وحال المؤمنين فيكتب على كرم الله وجهه

محمد النبي أخى وصهرى * وحزرة سيد الشهداء ع
وجعفر الذى يضحى ويمسى * يطير مع الملائكة ابن أمى
وبنت محمد سكنى وعرسى * منوط محجها بدى ونجسى
وسبط أحمد ولداى منها * فايكم له سهم كسهمى
سبقتم الى الاسلام طرا * غلاما ما بلغت أوان حلمى
وأوجب لى ولايته عليكم * رسول الله يوم غد يرخم
أنا البطل الذى لم تنكروه * ليوم كريمة وليوم سلم
روى انه اجتمع عند عمر جماعة من قريش منهم على بن أبى طالب فتذاكروا
الشرف وعلى كرم الله وجهه ساكت فقال عمر رضى الله عنه ما بالك يا أبا
الحسن ساكتا فقال كرم الله وجهه

الله أكرمنا بنص نبيه * وبنّا أقام دعائم الاسلام
وبنّا أعز نبيه وكتابه * وأعزنا بالنصر والاقدام
فى كل معركة تطير سيوفنا * فيها الجاحم عن فراخ الهام
وبنورنا جبريل فى آياتنا * بفرائض الاسلام والاحكام
فنكون أول مستحل حله * ومحرم فى الله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها * ونظامها وزمام كل زمام
والبرمون على الامور بعزة * واننا قضون مراثى الابرار
الخائفون غمرات كل كريمة * والضامنون حوادث الايام
اننا نمنع من أردنا منعه * ونجود بالمعروف والمعتام
وترد عادية الخيس سيوفنا * ونصيد رأس الاصيد القمقام
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ضربت بالسيف وسط الهامة * بشفرة ضارمة هدامة
فبتكت من جسمه عظامه * وبينت من أنفه ارغامة

١١
أنا على صاحب الهمصامه * وصاحب الخوض لدى القيامه
أخونى الله دى العلامه * قد قال اذ عمتى العمامه
أنت أخى ومعدن الكرامه * ومن له من بعدى الامامه
(وله كرم الله وجهه)

ولما رأيت الخيل تفرع بالقنا * فوارسها جـ را العيون دوام
واقبل رهج فى السماء كانه * غمامة وجن أوعراض قتام
ونادى ابن هند بالكلاب ويحصب * وكندة مع نخم وحي حنام
تيمت همدان الذين همهم * اذ اناب أمر جنتى وسهامى
وناديت فيهم دعوة فاجابنى * فوارس من همدان غير لثام
ومن كل حى قد اتتنا عصاية * ذووانجـ دات فى اللقاء كرام
فوارس من همدان ليسوا بعزل * غداة الوغام من شائك وسنام
يقودهم حامى الحقيقة منهم * سعيد بن قيس والكريم يحامى
فخاضوا الظاهها واصطالوا بشرارها * وكانوا لدى الهيجا كاسد ضرام
جزى الله همدان الجنان فانهم * سهام الاعادى عند كل جام
لهمدان أخلاق كرام تزينها * وباس اذا لا قوا وحسن كلام
متى تاتهم فى دارهم تستضيفهم * تبت ناعما فى غبطة وطعام
ألا ان همدان المكرام أعزة * كما عز ركن البيت عند مقام
وقوم يحبون الامام وهديه * سراع الى الهيجا بكل حسام
اذا كنت بوابا على باب جنـة * أقول لهمدان اذ خالوا بسلام
(وله كرم الله وجهه)

لا تمزحن الرجال اذ مزحوا * لم أرقوما تمازحوا سلوا
فالمجرح جرح اللسان تعلمه * قرب قول يسيل منهم دم
(وله كرم الله وجهه)

ليسك على الاسلام من كان ناكيا * وقد تتركـت أركانه ومعالمه
لقد ذهب الاسلام الابقية * قليلا من الناس الذى هو لازمه

وروى الاخطب في المناقب انها لخصين بن منذر صاحب الراية بصفين
لنا الراية البيضاء يخفق ظلالها * اذا قيل قدمها يا حصين تقبها
فيوردها في الصف حتى يدبرها * سهام المنايا تقطر الموت والدم
تراه اذا ما كان يوم حفيظة * ابي فيه الاعزة وتكرما
وأجل صبر احين يدعى الى الوغا * اذا كان أصوات الرجال تنمما
أذقنا ابن هند طعننا وضربنا * باس سيفنا حتى تولى وأحجما
جزى الله قوما قاتلوا في لقاءهم * لدى الحرب قد ما ما أعزوا كرما
ربيعه أعنى انهم أهل نجدة * وبأس اذا لا قوا خيسا عرما
وقال كرم الله وجهه حين رجع من غزوة أحد وقد ضرب بسيفه حتى كسر ثم
اقبل الى فاطمة وأعطاهما اياه فقال

أفطم هالك السيف غير ذميم * فلست برعديد ولا بلثيم
أفطم قد أبليت في نصر أحد * ورضاة رب بالعباد رحيم
أريد ثواب الله لاشئ غيره * ورضوانه في الجنة ونعيم
هممت ابن عبد الدار حتى ضربته (بذي رونق يفرى العظام وميم
وكنيت امرأيسموا ذا الحرب شمعت * وقامت على ساق بكل ملهم
فغادرته بالقطاع فارفض جمعه * عباديد من ذى قانط وكليم
وسيفي بكفى كالشهاب أهزه * أجزبه من عاتق وصميم
فأزلت حتى فض ربي جوعهم * وأشفيت منهم صدر كل حكيم
(وله كرم الله وجهه)

لا تجمان واسم من كلامي * انى ورب الر كع الصيام
اذا المنايا أقبلت خيامي * جلت جل الاسد الضرغام
ببائر مؤل حسام * عود قطع اللحم والعظام
(وله كرم الله وجهه)

أثبت محالك الله ان لم تسلم * أوقد بسيف عجز ذى مخذم
تحمله منى بنات المعصم * أحسى به كنانى واحتمى

اني ورب الحجر المكرم * قد جدت بالله ورب الاكرم
بعث المحرث بن عبد المطلب فابطا الرجعة حتى تخوف عليه فقال أمير المؤمنين
على كرم الله وجهه في ذلك

لاهم اني المحرث بن العمه * كان وفيا وبنا اذا نهمه
أقبل فيهما همهمهمه * في ليلة ظلمات مداهمه
يبقى رسول الله فيمائه * بين سيوف ورماح جهه
لا بد من بليته ماله

(وله أيضا كرم الله وجهه)

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة * عند اللقاء معاود الاقدام
من آل هاشم من سناء باهر * وههذين متوجين كرام
يدعو الى دين الاله ونصره * والى الهدى وشرائع الاسلام
بهند غضب رقيق حده * ذي رونق يفرى الفقار حسام
ومحمد فينا كأن جبينه * شمس تجلت في خلال غمام
والله ناصر دينه ونبيه * ومعين كل موحد مقادام
شهدت قريش والقبائل كلها * ان ليس فيها من يقوم مقامى

(حرف النون)

الهي لا تعذبنى فاني * مقرب بالذي قد كان مني
فما لي حيلة الارجائي * بعفوك ان عفوت وحن ظني
فكم من زلة لي في الخطايا * عضضت أنا على وقرعت سني
يظن الناس بي خيرا واني * لشر الخلق ان لم تعف عني
وبين يدي محتبس طويل * كأنني قد دعيت له كافي
اجن بزهر الدنيا جنونا * وأقنى العدم منها بالتاني
فلو اني صدقت الزهد فيها * قامت لاهلها ظهرا لبحني

(وله كرم الله وجهه)

ومن كرم طبائعه تعالى * با داب مفضلة حسان

ومن قلت مطامعه تغنى * من الدنيا بأثواب الأمان
وما يدري الفتى ماذا يلاقى * إذا ما عاش من حدث الزمان
فان غدرت بك الأيام فاصبر * وكن بالله محمود المعاني
ولا تك ساكنا في دار ذل * فان الذل يقرن بالهوان
فان أولاك ذوكرم جلا * فكن بالشكر منطلق اللسان
(وله أيضا كرم الله وجهه)

هون الامر تعش في راحة * قل ما هونت الأسهون
ليس أمر المرء سهلا كله * انما الامر سهول وحزون
تطلب الراحة في دار العنا * خاب من يطلب شيئا لا يكون
(وله كرم الله وجهه)

إذا هبت رياحك فاغتمها * فمعي كل خافقة سكون
ولا تغفل عن الاحسان فيها * فلا تدري السكون منى يكون
(وله كرم الله وجهه)

لا تخضعن لمخاوف على طمع * وان ذلك وهن منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه * فانما الامر بين الكاف والنون
ان الذي أنت ترجوه وتأمله * من البرية مسكين ابن مسكين
ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا * لا بارك الله في دنيا بلا دين
لو كان باللب يزاد اللبيب غنى * لكان كل لبيب مثل قارون
لكنما الرزق بالميزان من حكم * يعطى اللبيب ويعطى كل مأفون
قال ابن عباس كنت وعلى كرم الله وجهه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الغال فقال صلى الله عليه وسلم تغال بمسا تهوى يكن فلما خرجنا
قال لي على اسمعت ما قاله قلت نعم فقال أتعب ان تسمعه شعر اقلت نعم
(فقال كرم الله وجهه)

تغال بمسا تهوى يكن فاعلما * يقال لشيء كان الا نكونا

ودخل على عمر بن الخطاب يعزیه عن متوفی له فقال کرم الله وجهه
 انا عزیک لا انا على ثقة * من الحیاة وان کن سنة الدين
 فلا المعزی بباقي بعد میتة * ولا المعزی وان عاشا الى حين
 (وله أيضا کرم الله وجهه)

اذا المرء لم یرض ما أمکنه * ولم یات من امره ازیننه
 وأعجب بالعجب فاقتاده * وتاه به التيه فاستحسنه
 فدعه ففقد ساء تدبیره * سیفک یوما ویبکی سنه
 (وله کرم الله وجهه)

سیف رسول الله فی یمینی * وفی یساری قاطع الوتین
 فکل من بارزنی یحیی * أضربه بالسيف عن قرینی
 محمد وعن سبیل الدین * هذا قليل من طلاب العین
 (وله أيضا کرم الله وجهه)

الدهر أدبني والیأس أغنانی * والقوت أقنعتني والصبر ربانی
 وأحکمتني من الايام تجربة * حتى نهيت الذی قد کان ینهانی
 وذکر الثعالبی وغیره فی تفسیر قوله تعالی ویطعمون الطعام علی حبه
 مسکینا ویتمیما وأسیرا انزلت فی علی قال قال جاء مسکین فقال السلام
 علیکم أهل بیت محمد مسکین من مساکین المؤمنین أطمعون فی طعمکم الله
 فسمعهم علی فقال

فاطم ذات الجهد والیقین * یابنت خیر الناس أجمعین
 أمارین البائس المسکین * قد قام بالباب له حنین
 یشکوا لی الله ویستکین * یشکوا لی ما جاءه حزين
 کل امرئ بکسبه رهین * وفاعل الخیرات یستبین
 موعده جنة علیین * حرما الله علی الضنین
 والنجیل موقف مهین * تهوی به النار لی سجين
 شرابه الحیم والغسلین

(وله كرم الله وجهه)

أمرك يا ابن عمي سمع طاعة * ما بي من أوم ولا ضراعة

(وله كرم الله وجهه)

عودن نفسك الحياه وصدنها * وتوق الدنيا ولا تأمنها
انما حاجتها لتسـتقبل المو * توادخلتها لتخرج عنها
سوف يبقى الحديث بعدك فانظر * أي أحد وثنة تحب فكنها

(وله أيضا كرم الله وجهه)

محن الكرام بنوا الكرا * موطئنا في المهدي كني
انا اذا قعد الأشا * م على بساط العزقنا

(وله كرم الله وجهه)

أتاني بهـدني بالنجوم * وما هو من شرها كائن
ذنوبي أخاف فاما النجوم * فاني من شرها آمن

(وله أيضا كرم الله وجهه)

الهي أنت ذو فضل ومن * واني ذو خطايا فاعف عني
وظني فيك يا رب جميل * فحقق يا الهي حسن ظني

أسد على أسد يصول بصارم * غضب عيان في عين عياني

(وله أيضا كرم الله وجهه)

أنا الغلام القريشي المؤتمن * المساجد لا يلج ليث كالشطن
يرضى به السادة من أهل اليمن * من ساكني نجد ومن أهل عدن

(وله كرم الله وجهه)

اليوم أبلو حسبي وديني * بصارم تحسبه له عيني

عند اللقاء أحى به عريني

(وله أيضا كرم الله وجهه)

قد عرف الحرب العوان اني * بازل عامين حديث سن
سمعت الليل كائن جنى * معي سلاحي ومعي عيني

وصارم يذهب كل ضغن
(وله أيضا كرم الله وجهه)
بازل عامين حديث سني * سفتح كاتني من جن
مثل هذا ولد تني أمي

(وله أيضا كرم الله وجهه)

تذكرني دهرى ولم يد رانسي * أعز وروعات الخطوب تهون
فطل بر بني الخطب كيف اعتداؤه * وبت أريه الصبر كيف يكون
روى ان ابن عثمان بن مظعون أصيبت باطمه من قر يش
أمن تذ كره غير مأمون * أصبحت مكتئبات تبكي كعزون
أمن تذ كرا أقوام ذوى سفه * يغشون بالظلم من يدعوا الى دين
لا ينتهون عن الفحشاء ما أمروا * والغدر فيهم سبيل غير مأمون
لا يرون أقل الله خيرهم * أنا غضبتنا لعثمان بن مظعون
اذ ياطمون ولا يخشون مقلته * طعنادرا كا وضربا غير موهون
فسوف تجزيهم ان لم نمت عجلا * كيلا بكيل جزاء غير مغبون
أو ينتهون عن الأمر الذى وقفوا * فيه ويرضون مناهد بالدون
ونمنع الضيم من ير جو مضيمتنا * بكل مطرب فى الكف مسنون
ومرهفات كان الملح حاطها * يشفى به الداء من هام المجانين
حتى يقرر رجال لاحلوم لهم * بعد الصعوبة بالاسماع واللين
أو يؤمنوا بكتاب منزل عجب * على نبي كوسى أو كذى النون
يأتى بأمر جلى غيرى عوج * كما تبين فى آيات ياسين
(وله أيضا كرم الله وجهه)

ملا يكون فلا يكون بحيلة * أبدأ وما هو كائن سيكون
سيكون ما هو كائن فى وقته * وأخوات الجاهلة متعب محزون
يسى القوى فلا ينال بسعيه * حظا ويحظى عاجز ومهين
(وله أيضا كرم الله وجهه)

لا تأمن على النساء أخا * ما في الرجال على النساء أمين
كل الرجال وإن تعفف جهده * لا بد أن ينظرة سيخون
القبير أوفى من وثقت بهده * ما للنساء سوى القبور حصون
(وله أيضا كرم الله وجهه)

يا كرم الخلق على الله * والمصطفى بالشرف الباهي
محمد المختار مهما أتى * من محدث مستقطع ناهي
فانذب له حيدر لا غيره * فليس بالغمر ولا اللاهي
تري عماد الكفر من سيفه * منكسا باطله واهي
هل الهدى الا ذباب عوت * مع كل فاس نفسه ساهي
سيمزم الجمع على عقبه * بحيدر والنصر لله
روى أبو الفضل محمد بن عبد الملك الشيباني بإسناده عن أبي عمرو بن العلاء
أنه قال الطلاق البت الثلاث له لازم أن كانت العرب قالت أحوه من
هذه الآيات وهي لعلي بن أبي طالب أخبرني به عدة من مشيخة أهل المدينة
(حرف الهاء)

مكن للكاره بالعزم قطعا * فلقيل يوما لا ترى ما تذكره
فلر بما استقر الفنى فتنافست * فيه العميون وانهاموه
ولر بما اختزن الكرم لسانه * حذر الجواب وانه لفوه
ولر بما اتمم الوقور من الاذى * وفؤاده من حره يتاوه
روى أبو الفضل أنشدني جماعة من أهل العلم هذه الآيات لعلي بن أبي
طالب فكان أبوعزته يحب بها ويكثر انشادها

أصم عن الكلام المحفظات * واحلم والحلم بي أشبه
وإني لا ترك جيل المقال * لئلا اجاب بما أذكره
إذا ما اجتررت سفاها السفه * الى فاني أنا الأسفه
ولا تنسرت رزواء الرجال * وإن زخر فوالك أوهوها
فكم من فني يحجب الناظرين * له السن وله أوجهه

ينام اذا حضر المحرمات * وعند الدنائة يستنبه
 روى ان بعض اهل الكوفة اشترى دارا وناول أمير المؤمنين رقاله كتب له
 بذلك كتابا فكتب بعد التسمية هذا ما اشترى ميت من ميت دارا في بلاد
 المنية بين وسكة الغافلين الحمد الاول ينتهي الى الموت والثاني الى القبر
 والثالث الى الحساب والرابع اما الى الجنة واما الى النار

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت * ان الـلالة فيها ترك ما فيها
 لادار للمرء بعد الموت يسكنها * الا التي كان قبل الموت بانيتها
 فان بناها بخير طاب مسكنها * وان بناها بشر خاب ثاويها
 أين الملوك التي كانت مساطنة * حتى سقاها بكأس الموت ساقها
 أموالنا لذوي الميراث فجمعها * ودورنا لخراب الدهر ربنها
 كم من مدائن في الافاق قد بنيت * أمست خرابا ودان الموت أهليها
 لكل نفس وان كانت على وجل * من المنية آمال تقو بها
 فالمرء يبسطها والدمر يقبضها * والنفس تنشرها والموت يطويها
 (وله كرم الله وجهه)

لا تعتن على العباد فاما * يا تيك رزقك حين يؤذن فيه
 سبق القضاء لوقته فكانه * يا تيك حين الوقت أوتأته
 فتقن بولائك الكريم فانه * بالعبد أراف من أب بنيه
 وأشع غناك وكن لفقرك صائنا * يضني حشاك وأنت لا تقشيه
 فالحر ينحل جمعهاء عداه * وكأنه من جسمه يخفيه
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

ان المكارم أخلاق مطهرة * فالدين أولها والعقل ثانيها
 والعلم ثالثها والحلم رابعها * والجود خامسها والفضل سادسها
 والبر سابعها والصبر ثامنها * والشكر تاسعها واللين باقيها
 والنفس تعلم اني لأصادقها * ولست أرشد الا حين أعصها
 (وله أيضا كرم الله وجهه)

الفتى في النفوس والفقر فيها * ان تجبزت فقل ما يجزيها
 علل النفس بالقنوع والا * طابت منك فوق ما يكفها
 ليس فيها ماض ولا في الذي * بات من لذة مستحلبها
 انما أنت طول عمرك ما عمرت بالساعة انى أنت فيها
 (وله كرم الله وجهه) لما افتخر المهاجرون بآثارهم في الاسلام بحضرة
 الرسول صلى الله عليه وسلم أورد هذه الابيات الامام أبو الفتح في تفسيره
 المنسوب اليه ونسبها الى أمير المؤمنين

انا للعرب ألبها * وبنفسى أتقيها
 نعمة من خالق من * بما قد خصنيها
 لن ترى في حومة الهجاء لي فيها شديها
 ولي السبق في الاسلام * م طفلا ووجيها
 ولي القسرة انقا * م شريف ينتقيها
 زقني بالعلم زقا * فيه قد صرت فقيرا
 ولي الفخر على النسا * م بما طم وبنيها
 ثم فخرى برسول الله اذ روجنيها
 لي وقعات بيادر * يوم حار الناس فيها
 وباحد وحنين * ثم صولات تليها
 وانا الحامل للرا * به حقا احتويها
 واذا اضرم حرب * أجدد قدميها
 واذا نادى رسول الله نحيوى قلت ايها
 هبة الله من مثلى في الناس شديها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفت وفوق ما وصفت أعداؤك
 للمنافقون وأولياؤك المؤمنون

(وله أيضا كرم الله وجهه)

عجبا للزمان في حالتيه * وبلاء دفعت منه اليه

رب يوم بكيت منه فلما * سرت في غيره بكيت عليه

(وله أيضا كرم الله وجهه)

أنا مذ كنت صبيا * ثابت العقل جريا

أبطل الأبطال قهرا * ثم لا أفرع شيا

يا سباع البرزخي * وكل ذال لعمريا

(وله أيضا كرم الله وجهه)

النفس تجزع ان تكون فقيرة * والفقر خير من غنى يطفئها

وغنى النفوس هو الكفاف وان ابت * فجميع ما في الارض لا يكفيها

(وله كرم الله وجهه)

﴿حرف الباء﴾

اذا اظمأ تلك اكف الرجال * كفتك القناعة شيعا وريا

فكن رجلا رجلا في الثرى * وهامة هامة في الثريا

أيا النساء ذى ثروة * تراه لما في يديه ايبا

فان اراقصة ماء الحياة * دون اراقصة ماء الحياة

(وله كرم الله وجهه)

اذا ما شئت ان تحيا * حياة حلاوة الحياة

فلا تحسد ولا تبخل * ولا تحرص على الدنيا

(وله كرم الله وجهه)

ومحترس من نفسه خوف ذلة * تصكون عليه حجة هي ما هيا

فقلص برديه وافضي بقلبه * الى البر والتقوى فقال الامانيا

وجانب أسباب السفاهة والخنا * عفاها وتزيتها فاصبح عاليها

وصان عن الفحشاء نفعا كريمة * أي همة الا العلى والمعاليا

تراه اذا ما طاش ذوا الجهل والصبي * حليما وقورا صائن النفس هاديا

له حلم كهل في صرمة حازم * وفي العين ان ابصرت ابصرت ساهيا

بروق مسفاه الماء منه بوجهه * فاصبح منه الماء في الوجه صافيا

ألم تره يرى ذماما لجواره • ويحفظ منه العهد إذ ظل راعيا
صبورا على صرف الابل الى دريئة • صكتوما لاسرار الضمير مداريا
لهمة تعلو على كل همة • كما قد علا البدر النجوم الداريا
(وله كرم الله وجهه)

يا أيها المبتغي عليا • أراك في جاه لاغيا
قد كنت عن نديه غنيا • هلم فادن هنا التيا
(وله أيضا كرم الله وجهه)

الاطرق الناعي بليل فراعني • واروقني لما استهل مناديا
فقلت له لما رأيت الذي أنى • غير رسول الله ان كنت ناعيا
فحق ما شفقت منه ولم يبل • وكان خليلي عزني وجماليا
فوالله ما نسالك أحدا ما مشيت • في العيس في أرض وجاوزن واديا
وكنت متى اهبط من الأرض تامة • أرى أثرى قبلي حديثا وعافيا
جواد تشطى الخيل عنه كأنما • برين به لي شاعليهن مضاريا
من الاسد قد احى العرين مهابة • تعادى سباع الأرض منه تعاديا
شديد حزين الصدر نهله مصدر • هو الليث معديا عليه وعاديا
ليتك رسول الله خيل محمد • تثير غبارا كالضبابة كانيا
(وله كرم الله وجهه)

وكم لله من لطف خفي • يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أنى من بعد عمر • وفوج كربة القلب الشعبي
وكم أمر نساء به صامحا • وتأتلك المسرة في العشي
إذا ضاقت بك الأحوال يوما • فتق بالرازق الفرد العلي
(وله كرم الله وجهه)

ولو أنا إذا امتننا تركنا • لسكان الموت راحة كل حي
ولو كنا إذا امتننا بعثنا • ونسأل بعده عن كل شي

روى الامام أبو علي بن الفضل بن الحسن بن فضال الطبري بإسناده متصل

عن أبي يحيى بن عمر بن روبه عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما
قال لي ألا أدلك على الذخيرة الكبرى والكنز الفانور عمة الأئمة الهادين
وجنة الهداة الخاصة ذخيرة الأئمة الطاهرين للعالم ودعوتهم بها في المهيم
والله ما دعا بها أحد الأئمة إلا نال بها أرادة وظفر ببغيتها فقلت ما هو سيدي
قال صحيفة تداواها الأئمة توصي بها أحدهم ألا تحل بس من علمها
لا هداثنا وعدل بها عن أوليائنا فادع بها إذا هم لك أمر لا تطيقه أو خفت
شيأ لا تستطيع دفعه فانك الظافر بأرادتك والفائز بمنيتك والله تعالى
يجيب الداعي ولا يخيب المعتمد عليه وكان علي بن الحسين يدعو به كل ليلة
وعليه يعتمد دعاء أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وهو على حروف المعجم
والله أعلم بالصواب

يا سامع الدعاء * ويا رافع السماء * ويا دائم البقاء * ويا واسع العطاء *
لذي الفاقة العديم * ويا عالم الغيوب * ويا ساتر العيوب * ويا غافر الذنوب *
ويا كاشف الكرب * عن المرهق الكظيم * ويا فائق الصفات *
ويا مخرج النبات * ويا جامع الشتات * ويا باعث الممات * من الأعظم
الريم * ويا منزل الغيث * من الدج الحثاث * على الحزن والدماء *
إلى الجوع الغراث * من الهزم الرزوم * ويا خالق البروج * سماء بلا فروج *
مع الليل ذي الولوج * على الضوء ذي البلوج * يغشي سماء النجوم *
ويا فلق الصبح * ويا مرسل الرياح * بكور مع الرواح * يحولن في
النواح * فينشأن بالفيوم * ويا رمي الرواسخ * أوتادها الشواخ *
في أرضها السواخ * أطوادها البواخ * من صنعه القديم *
ويا هادي الرشاد * ويا ملهم السداد * ويا رازق العباد * ويا محي البلاد *
ويا فارج الهموم * ويا من به أعوذ * ويا من به ألوذ * ومن حكمه نفوذ *
فما عنه لي شذوذ * تعاليت من عليم * ويا مطلق الأسير * ويا جابر
الكسير * ويا مغني الفقير * ويا غاذي الصغير * ويا شافي السقيم * ويا من

به استرازي * و يا من به احب تر ازي * من الذل والمخاذي * والآفات
 والمرازي * أعذني من الغموم * ومن جنة وانس * لذكر المعاد منس *
 واللقاب عنه مقس * ومن شر غي نفس * وشيطانها الرجيم * ويا منزل
 المعاش * على الناس والمواشي * والافراخ في العشاش * من الطعم والرياش
 * تقديست من رحيم * ويا مالك النواصي * من طائع وعاص * فاعنك
 من مناص * لعبد ولا خلاص * لماض ولا مقيم * ويا خير مستفاض *
 لخص اليقين راض * لما هو عليه قاض * من أحكامه المراضى *
 فحذت من حكيم * ويا من بنا محيط * وعنا الاذي عيط * ومن ملكه
 البسيط * ومن عدله القسيط * على البر والاثيم * ويا رائي اللعوظ *
 ويا سامع اللفوظ * يا حصاته الحفيظ * ويا قاسم الحظوظ * بعديل
 من القسوم * ويا من هو السميع * ومن عرشه الرفيع * ومن خلقه
 البديع * ومن جاره المنيع * من الظالم الغشوم * ويا من حبا وأسبغ *
 بما قد جيا وسوغ * ويا من كفى قبليغ * بما قد صفا وأفرغ * من منه
 العظيم * ويا ملجاء الضعيف * ويا مفرع اللهيف * تباركت من لطيف
 * رحيم بنا رؤف * خير بنا كريم * ويا من قضى بحقي * على كل
 نفس خالق * وفاة بكل أفق * فما ينفع التوقي * من الموت والمحتوم *
 فرائي ولا أراك * ولا رب لي سواك * فقدني الى هداك * ولا تغشني دراك
 * بتوفيقك العصوم * ويا مهدن الجلال * وذا العز والجمال *
 وذا الكيد والمحال * وذا الجسد والمعال * تعاليت من عظيم * أجرتني
 من الجحيم * ومن هولها العظيم * ومن عيشها الذميم * ومن حرها
 المقيم * ومن ماؤها الحميم * فاصحبي القرآن * واسكني الجنان * وزوجني
 الحسان * ونولي الأمان * الى جنة النعيم * الى نعمة ولهو * بغير
 استماع لغو * ولا بادكار شجو * ولا باعتداد شكو * سقيم ولا كاسيم
 الى المنظر النزيه * الذي لا لغوب فيه * هنيئالسا كنه * وطوي
 لعامريه * ذوى المدخل الكريم * الى منزل تعالى * يا تحسن قد توالي

بالنور قد تلالا * تلقى به الجلالا * من السيد الرحيم * الى المفرش
 الوطي * الى الملبس البهي * الى الماطم الشهى * الى المشرب الهني *
 من السلسل الختم * يا من هو أجل مما وصفت *
 أسئلك ان تصلي على سيدنا محمد وآل محمد
 وان لا تحرمنا شيئا مما سألناك وزدنا
 من فضلك * انك على
 كل شيء قدير
 آمين

وهذه القصيدة العينية الروية والخريدة العذوية السرية
 من نظم العلامة السري عبد الباقي أفندي الموصلي العمري
 في مدح توحدة عين الاعيان الثابتة ونور حقيقة الشجرة
 التي فرعها في السماء وأصلها في محبوبية البطحاء عروقه ثابتة
 حضرة أمير المؤمنين ويعسوب الموحدين الإمام علي المرتضى
 عند أهل الغبراء والخضراء وهي كما تراها العين وتسمعها
 الاذن بارعة الاحسان بديعة الحسن تعجب الناظر مباني
 معانيها وتطرب السامع أغاني غوانبها فخطب حضرة المنعوت
 فيها بقوله

بسم الله الرحمن الرحيم

أنت العلي الذي فوق العلى رفعا * يبطن مكة عند البيت اذ وضعا
 وأنت حيدرة الغاب الذي أسد البرج السماوي عنه خاسما رجعا
 وأنت باب تعالي شأن حارسه * بغير راحة روح القدس ما قرعا
 وأنت ذاك البطين المحتلى حكما * معشارها فللك الافلاك ما وسعا
 وأنت ذاك الهزبر الانزع البطل الذي بمخالبه للشرك قد نزعا
 وأنت يعسوب نحل المؤمنين الى * أي الجهات انتحي يلقاهم تبعنا
 وأنت نقطة باء مع توحدها * بها جميع الذي في الذكر قد جمعا
 وأنت المحقق بأقضي الانام به * غدا على الخوض حقا تحشران معا
 وأنت صنوني غير شرعته * للانبياء اله العرش ما شرعا
 وأنت زوج ابنة الهادي الى سنن * من حاد عنه عداه الرشد فانتزعنا
 وأنت بالطبع سيف نارية عطبا * يسقى الثغور ويشفي مرة طبعا
 وأنت غوث وغيث في ردي وندى * مخائف ولراج لاذ وانتجعا

وأنت ركن بحير المستجير به * وأنت حصن لمن من دهره فزع
 وأنت من بسداه عزم من طمها * وفي جدي من سواه ذل من قنعا
 وأنت ذو منهل صل ينضض في * غمد كغمد كرا الكفر قد بلعا
 وأنت عين يقين لم يرد به * كشف الغطاء يقينا أية قشعا
 وأنت ذو حسب يعزى الى نسب * قد نيط في سبب أوج العلى قرعا
 وأنت ضئضئ محمد في مدى أمد * قد فصل الدهر أوصالا وما انقطعا
 وأنت من حمت الاسلام ونرتة * ودرعت لبستاه الدين فادرا
 وأنت من فجع الدين المبين به * ومن باولاده الاسلام قد فجعا
 وأنت أنت الذى منه الوجود نضى * عمود صبح ليا فوخ الدجى صدعا
 وأنت أنت الذى حطت له قاسم * فى موضع يده الرجن قد وضعا
 وأنت أنت الذى للقبلة بين مع النبى أول من صلى ومن ركعا
 وأنت أنت الذى فى نفس مخجعه * فى ليل هجرته قد بات مضطجعا
 وأنت أنت الذى آثاره ارتفعت * على الأثير وعنها قد ردتضجعا
 وأنت أنت الذى آثاره مسحت * هام الأثير فابدى رأسه الصلجعا
 وأنت أنت الذى يلقى الكائب فى * ثبات جاش له ثهلان قد خضععا
 وأنت أنت الذى لله ما فعلا * وأنت أنت الذى لله ما صنععا
 وأنت أنت الذى لله ما وصللا * وأنت أنت الذى لله ما قطععا
 حكمت فى الكفر سيف الوهوب به (يوم اعلى كتد الا فلان لا نخلعا
 محدد بقرأى فى مقعره * موج يكاد على الا فاق ان ينععا
 أسلت من غمد نار امروقة * تجرع الكفر من راووقها جرعا
 حكى الحمام حمام من حسامك فى * لسان نار على هاماتهم سجعا
 غلبه طالما أوردته علقا * يوم النهر وان من نهر فالتقععا
 ندى فقارك عنا أى فاقرة * قسمتها ودفعت السوء فاندفععا
 أراد سيفك فى ليل الحاجة أن (يروى السنا عن لسان الصبح فاندلععا
 طالت بالبيض أمراض القلوب ولو * كان العلاج بغير البيض مانجعا

والرعد قد ظن طرف البرق فيك كبا * لما أغرت على العليا فقال لعا
نبئت للشرك شلوا بالعراء اذا * عليه نسيم من الخذلان قد وقعا
والليل لسا تسمى كافرا بشبا * قرضاب بطشك قد غادرته قطعا
وباب خيبر لو كانت مسامرة * كل الثوابت حتى القطب لا تقلعا
باريت شمس الضحى في جنة بزغت * في يوم بدر بزوغ البدر اذ سطعا
لله در فتي الفتيان منك فتي (ضرع الفواطم في مهد الهدي رضعا
لقد ترعرعت في حجر عليه لذي * حجر بره - ين تعظيم بها قطعا
ربيب طه حبيب الله أنت ومن * كان المرربى له طه فق - يدبرعا
رعاه مولا من راع لامته * بحمد وأبيك الحق فيك رعا
أخاك من عز قدرا أن يكون له * أخ سواك اذا داعى الاخاء دعا
سمتك أمك بنت الليث حيدرة * أكرم بلبوة ليث أنجبت سبعا
لك الكساء مع الهادي وبضعته * وقرنى فاطميه ابنك قد جمعا
لان توجع في يوم الطفوف لهم * فاسوى الله والله اشتكى الوجعا
قد خادعوا منك في صفين ذا كرم * ان الكريم اذا خادعته انخدعا
نهج البلاء نهج عنك بلغنا * رشدا به اجئت عرق الغي فانقمعا
به دمغت لاهل البغي أدمغة * لنخوة الجهل قد كانت أشروعا
كم مصقع من خطاب قد صمعت به * فوق المنابر صقع الغدر فانصمعا
ما فرق الله شيئا في خلقه * من الفضائل الا عندك اجتمعا
أبا الحسين أنا حسان مدح لا * أنفك أظهر في انشائه البديعا
وكل من راح للعلماء مبتكرا * جاد الثناء على علياه مخترعا
عذرا فقد ضقت ذرعا عن احاطته * وكلما ضقت عن تحديده اتسعا
وجوهر المدح في علياه رونقه * بلبنة الدهر في لئلائه نصعا
مدح له خضعت كل الحروف له * وكل صوت الى انشاده نخسعا
به أساجل أقواما أجالسهم * فيذهبون بتمذيبي له شيعا
مستبطن من قليب القلب ينضجه * فكروهل تنزع الافكار مانيعا

أوراقه مرتفع الاحداق كم تضر * في الذي نظرفي الشعر قدسرتعا
 ربيع ربيع المعاني في بطائحه * ترى لسانه الافكار مرتبعا
 في كل بيت قصيد من مقاصده * باب مصرعه التخييل قد صرعا
 ما زاده فكر ذي حدس مطالعة * الا وزاد كفا كاري به ولعا
 وما تعلق فيه طرف رامة * الا وشاهد يد يرقا ومضه لعا
 وما وعت مهجة أفلاذ جذوته * الا ومقباسها أثنائها لعا
 ولا بكت مقلة من فيه قد ذكروا * الاسقت ما به تذكاره مزرعا
 وما امتطى لاحقا في أثره احد * الا وعن شأوه في عده طاعا
 بسط بحره ثغر بحر شفه * للابحار السبع مأمون الشجبا كرمعا
 فاقبل فدتك نفوس العالمين ثنا * بعثه العالم العاوى ماسمعا
 عليك اسنى سلام الله ما غربت * شمس وما قر من افقه طلعا
 وآلك الغرمانا حات مطوقة * من فوق غصن اسي في حزنها ينعا
 وما لأوج العلى نادى مؤرخه * مقام نعت على باسم رفعا

بسم الله تعالى تم طبع ديوان سيدنا الامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه
 مع القصيدة العينية الشهيرة في مدح صاحب هذا الديوان وذلك
 بالمطبعة العلمية بمحروسة مصر بجوار الجامع الازهر ادارة
 الشيخ حسن أحمد الرشيدى وشريكه في شهر

ربيع الثاني من سنة ١٣١١

هجريه على صاحبها افضل

الصلاة وأزكى

التحية

